

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٩١) مجلد ٤ من ص ٤٠٥-٩٠٤

| حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:07

هذا هو المجلس التاسع عشر من اجتماعنا على قراءة كتاب التفسير المحرم والتعليق عليه اه وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى
صفحة اربععائة وتسعة آية آية وسبعين - 00:00:23

ونحن في المجلد الرابع في سورة المائدة طيب آياتفضل تقرأ يا زاهر تفضل تمام باذن الله قوله تعالى لعن الذين كفروا منبني
اسرائيل على لسان داود ويعسى ابن مريم - 00:00:42

الكريم من عصوا وكانوا لأ ما دمت ستبأ يا زاهر فتبدأ بالاستعاذه اولا. لأن هذا اول القراءة بعن الذين كفروا منبني
اسرائيل على لسان داود ويعسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:01:05

ولا يتناهون عن منكر فعلوه. بنس ما كانوا يفعلون كثير منهم يتولون الذين كفروا ليئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم
وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذهم اولياء ولكن كثيرا منهم ولكن كثيرا منهم فاسقون -
00:01:24

المعنى الاجمالي لأ ده تفسير الآيات يعني ما دمنا سنقرأ تفسير الآيات لا نحتاج ان نقرأ المعنى الاجمالي تفسير الآيات لعن الذين كفروا
منبني اسرائيل على لسان داود ويعسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:01:50

المناسبة الآية لما قبلها. لما ذكر الله سبحانه في الآية السابقة انهم قد ضلوا من قبل ان دل على ذلك بلعنهم من انبائهم فقال لعنوا الذين
كفروا منبني اسرائيل على لسان داود ويعسى ابن مريم اي ان الله تعالى قد طرد كفاربني - 00:02:10

وابعدهم عن رحمته بدعاوة نبيه داود ويعسى عليهم بذلك بما عصوا وكانوا يعتدون سبق وان ذكرنا ان اللعن
يعني بعض اهل العلم يرى ان اللعن هو الطرد من رحمة الله. وانا بصرامة لا اعلم حجة في ذلك. ولا احد يعني لا احد من
المتقدمين من - 00:02:27

يفسر اللعن وانما يذكره كما هو يعني اذا لعن الله احدا فانهم يذكرون نفس هذا اللفظ اما ان يكون اللعن هو الطرد من رحمة الله فهذا
لا اعلمها. اللعن هو اقصاء او ابعاد - 00:02:51

لكن هل هو ابعد من رحمة الله؟ الله اعلم. ولذلك انا احب ان التزم بهذا اللفظ ان لعن الذين كفروا منبني اسرائيل. لا نفتر ذلك
اتفضل اكمل السلام عليكم. ذلك الذين عصوا وكانوا يعتدون. اي ان ذلك اللعنة قد وقع عليهم بسبب عصيانهم بسبب عصيانهم الله
تعالى - 00:03:07

وظلمهم لعباده. ثم بين الله تعالى حالهم فيما كانوا يعتمدونه في زمانهم من عداوان ومعاصي احلت احلت بهم المثلث واوقت بهم
العقوبات فقال سبحانه كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ليئس ما كانوا يفعلون - 00:03:28

قبل ان نسكت قبل ان ندخل في هذه الآية لقول الله تبارك وتعالى ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون يعني ان هذه اللعنة بسبب عمل منهم
وهم ان انهم جمعوا المعصية والاعتداء - 00:03:46

وليس مجرد المعصية آآ هو الذي يوجب تلك اللعنة هو الذي اوجب تلك اللعنة. وانما الاعتداء والتعدي وهذا ذكر في اكتر من موضع عن آآ عن الذين كفروا من بنى اسرائيل - 00:04:00

اه وهذا يبين قدر الله تبارك وتعالى ان الله لا يلعن احدا الا بسبب منه يعني ان يكون هذا العبد فعل سببا لعن به وهذا من آآ عدل الله تبارك وتعالى - 00:04:15

ماشي اكمل السلام عليكم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. اي كان لا ينهى بعضهم بعضا عن ركوب المعاشي وارتكاب المحرمات.

فيبيس ما كانوا يفعلون. اي والله بئس الشيء الذي كانوا يفعلونه. وهو تركهم النهي عن عن معاشي الله تعالى - 00:04:30

كثير منهم يتولون الذين كفروا ليس ما قدمت لهم انفسهم الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. مناسبة الاية لما قبلها لما وصف الله تعالى اسلافهم بما تقدم بانهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ليس ما كانوا يفعلون. واحبوا انهم كانوا يقررون المنكرات. ودلل على ذلك - 00:04:49

في امر ظاهر منهم فوصف الحاضرين منهم بانهم يتولون الذين كفروا بانهم يتولون الكفار وعبدة الاوثان. فقال ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا اي ترا يا محمد كثيرا من اليهود يتخذون الكفار والمشركين اولياء لهم. ليس ما قدمت لهم انفسهم وان سخط الله عليهم وفي العذاب هم - 00:05:10

والله بئس الشيء الذي قدمته لهم انفسهم لمعادهم في الآخرة. بموالاتهم الكافرين والمشركين. وهو سخط الله تعالى عليهم سخطا مستمرا الى يوم القيمة الذي ينتقلون فيه الى عذاب ابدي ولو كانوا يؤمنون بالله اولي النبي وما انزل الي وما انزل اليه ما اخذوهم اولياء ولكن كثير منهم فاسقون - 00:05:30

مناسبة الاية لمن قبلها لما كان توليهم الكفار قد يكون دليلا على كفرهم لقوله ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا اكذ ذلك الكفر بقوله ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي الاية. فقال تعالى ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اخذوهم اولياء. اي ولو ان اليهود - 00:05:56

امنوا حقا بالله تعالى وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن العظيم لما جعلوا الكفار اولياء لهم من دون المؤمنين. فان الایمان بذلك يوجب على العبد موالاة ربه سبحانه و اولياءه و اوليائه المؤمنين. وبغض اعدائه - 00:06:16

الكافرين ومعادتهم. ولكن كثير منهم فاسقون. نعم نلاحظ ان هو هنا غير اللفظ هو اللفظ آآ هم جماعة من بنى اسرائيل فهو قال اليهود والصواب ان هو يقول هؤلاء الهؤلاء المذكورون من بنى اسرائيل - 00:06:33

فاما اذا قال لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل والصواب انه اذا اراد ان يتكلم عنهم بانهم كانوا يوالون - 00:06:49

اه يوالون يعني اعداء الله او يوالون الكفار فينبغي ان هو يلتزم. لا يقول مثلا قال الله في اليهود وانما قال الله عن الذين كفروا من بنى اسرائيل كذا وكذا - 00:07:03

ماشي اكمل ولكن كثيرا من الفاسقون اي ولكن كثيرا من هؤلاء اهل خروج عن الایمان بما يجب عليه بما يجب عليهم الایمان به الى الكفر وعن طاعة الله تعالى الى معصيته سبحانه - 00:07:17

نعم وقول الله تبارك وتعالى قول الله تبارك وتعالى ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اخذوهم اولياء يشبه قوله تبارك وتعالى آآ في سورة الممتحنة اه نعم - 00:07:34

لا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الى اخر الایيات وهذا فيه دليل على ان الفعل الظاهر يستدل به على الباطن وهذه الموالاة هي امر ظاهر. وان كانت كذلك لها متعلق بالباطن وهو القلب - 00:07:52

لكن لها امر ظاهر ان هو يكون ودهم لهم آآ ينقل اخبار المؤمنين لهم مثلا ويريد الخير لهم فهذه الافعال تدل على انتفاء الایمان الذي في قلبه فربنا يقول ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه. يعني لو كانوا يؤمنون بالله وبالقرآن وبالنبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يتخدوا اولئك - 00:08:12

كاملين ان اولئك اعداء الله فكيف آيا ولون كيف يكون هؤلاء مؤمنين وهم يوالون اعداء الله ورسوله وكتابه واضح فهذا يدل على ان شعب الایمان يعني قد تتلازم في الوجود والعدم. كيف ساشرحها لكم - 00:08:35

يعني مثلا عندنا الصحابي الذي شرب خمرا وجلد في في الخمر اكثر من مرة وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم انه يحب الله ورسوله. فهذا يدل على ماذا؟ يدل على انه يمكن ان يكون الانسان يحب الله ورسوله. ويقع منه مثل - 00:08:56

هذا الفعل طبعا لا شك ان الحب سيكون ناقصا بلا شك لانه لو كان تماما لما فعل هذا الفعل لكن على الاقل ان هذا الحديث يثبت ان الرجل عنده حب لله ورسوله لم ينتف بهذا الفعل الذي فعله - 00:09:13

آ يعني يمكن ان يوجد هذا. لكن في هذه الاية دلت الاية على انه لو كان يؤمن بالله والنبي وما اليه وهو القرآن ما اتخاذهم اولئك فهذا يدل على ماذا؟ يدل على ان مجرد اتخاذ هؤلاء اولئك بمعنى الولاية اللي هي يكفر بها الانسان لا يمكن ان يكون معها الانسان مؤمنا - 00:09:29

لأنها تناقض اصل هذه الولاية المفترض هذه السورة نزلت لماذا؟ لبيان ولاية الله ورسوله والذين امنوا انما ولهم الله ورسوله هو الذي امنوا. فكيف يتتخذ الانسان ولها وهو آ يتتخذ ولها لنفسه وهو عدو لها - 00:09:53

تبارك وتعالى. مجرد اتخاذه ولها آ من دون الله فهذا يدل على انه آ لم يجعل الله تبارك وتعالى ولها و واضح؟ فيبقى مجرد هذا مجرد توليته لهؤلاء يدل على انه آ كفر بالله. ولكن طبعا الولاية لها اكثر من سورة - 00:10:12

نحن نتحدث الان على الولاية التي هي كفر تفضل شيئا يقرأ الفوائد التربوية ام انا انا ساختار لك آ نعم اقرأ الفوائد التربوية الفوائد التربوية يستفاد من قوله تعالى يعين الذين كفروا من بنى اسرائيل الاية كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ان السكوت عن عن المنكر - 00:10:33

عن قدرة موجب للعقوبة. لما فيه من المفاسد العظيمة التي منها. اولا ان مجرد السكوت فعل معصية وان لم يباشره الساكت فانه كما يجب اجتناب المعصية يجب الانكار على من فعل المعصية. وعدم الانكار يدل على التهاون بالمعاصي وقلة الالكتاب - 00:11:03
ثانيا ان ذلك يجرؤ العصاة والفسقة على الاكتار من المعاصي وان لم اذا لم يردعوا عنها فيزداد الشر وتعظم المصيبة الدينية والدينوية. ويكون لهم الشوكه والظهور ثم بعد ذلك يضعف اهل الخير عن مقاومة اهل - 00:11:23

حتى لا يقدروا على ما كانوا يقدرون عليه اولا. ثالثا ان في ترك الانكار لمنكر اندرايس العلم وكثرة الجهل. فان معصيته مع تكرارها وتصورها من كثير من الاشخاص وعدم انكار اهل الدين والعلم لها. يظن - 00:11:40

انها ليست بمعصية. وربما ظن الجاهل انها عبادة مستحسنة. واي مفسدة اعظم من اعتقاد ما حرم الله حلالا. وانقلاب الحقائق النفوس ورؤيه الباطل حقا. رابعا ان السكوت على معصية العاصين ربما يزيّن المعصية في صدور الناس. ويقتدي بعضهم ببعض - 00:11:58
الانسان مولع بالاقتداء باضرابه وبني جنسه. ثانيا يستفاد من قوله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. التحذير من موالة الكافرين لقوله ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا بنس الاية وموالاة الكافرين انواع - 00:12:18

نعم وموالاة الكافرين انواع كثيرة منها ما يصل الى الكفر ومنها ما هو دون ذلك. نعم. هات الفوائد العلمية واللطائف هات الفائدة الثالثة انا من بنى اسرائيل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من هو كافر ومنهم من هو مؤمن. لقوله لا لا في عننك - 00:12:38

الفائدة الثالثة عندي انا برقم آ اللي هي لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسي ابن مریم قد تقرر في غير موضع عننك رقم كم هدي احنا في في الفوائد العلمية واللطائف لا اجدها - 00:13:00

لا لا اه نعم قال تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسي ابن مریم. قد تقرر في غير موضع من القرآن ما جرى في مدة موسى عليه السلام - 00:13:19

من كفر بعضهم وعتوهم. وكذلك امرهم مع محمد صلى الله عليه وسلم كان مشاهدا في وقت نزول القرآن. فخصت فخصت هذه اية داود وعيسي اعلاما بانهم لعنوا في الكتب الاربعة - 00:13:35

سبحان الله نعم يعني هو اه معروف ما لعنوا به في عهد موسى عليه السلام في مدة موسى وكذلك الله تبارك وتعالى لعنهم في القرآن فبقي ان يبين انهم لعنوا كذلك على لسان داود وعيسى ابن مريم - 00:13:51

نعود بالله من من غضب الله ومن لعنته افضل اكمل اربعة عندي ان الله سبحانه وتعالى اليه كذلك يعني هو الترقيم مختلف. مش مهم اربعة اقرأ الفائدة اللي بعدها وان من بنى اسرائيل - 00:14:12

انا من بنى اسرائيل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من هو كافر ومنهم من هو مؤمن. قوله الذين كفروا من بنى اسرائيل وهذا هو الواقع. فان منهم المؤمنين كالحواريين لعيسى عليه الصلوة والسلام. وكالقوم الذين اختارهم موسى سبعين رجلا وغير ذلك - 00:14:29

نعم يعني يعني هذه الاية هذه الاية يا شباب تتحدث عن ماذا؟ تتحدث عن الذين كفروا من بنى اسرائيل انهم والوا المشركين. اللي هم شريكى العرب يعني هم يتولون من يعلمون انهم يكفرون بالله واليوم الاخر ويعبدون الاوثان - 00:14:47

فهذا التولي يدل على كفر آهؤلاء من بنى اسرائيل. لأنهم لو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه يعني بالنبي صلى الله عليه وسلم فكيف كيف يؤمنون كيف يوالون اولئك المشركين وهم يعلمون ان اولئك المشركين اعداء - 00:15:04
والله تبارك وتعالى وانهم كفروا بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا بالبعث بل طائفة منهم قالوا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. يعني بلغ بهم الكفر انهم قالوا ان المشركين اهدى سبيلا - 00:15:24

من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه السلام عليكم. ربنا الله سبحانه وتعالى لا يظلم الناس شيئا. وانه لا يعاقب احدا بعقوبة الا الذنب. قوله ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. خامسا - 00:15:41

يستفاد من قوله كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. الاخبار بفضول المنكرات المنكرات فيهم. وانتشار مفاسدها بينهم. لأن وجود العلة يقتضي وجود المعلول ولو استمرار وقوع المنكرات لما صح ان يكون ترك التناهي شأنها من شؤون القوم ودأبا من دوبيهم. قال تعالى سادسا قال تعالى - 00:15:57

كانوا لا يتناهون عن منكر بما فعلون. ليس ما كانوا يفعلون. اطلق على تارك التناهي لفظ الفعل في قوله ليس ما كانوا يفعلون. مع انه ترك لأن على المنكر لا يخلو من اظهار رضي به والمشاركة فيه. وعلى القول بأنه با ترك فعل فلا يحتاج لهذا التوجيه - 00:16:20
نعم يعني نفس الترك يعني لو الانسان ترك شيئا هذا فعل يعني لو ان انسانا ترك مثلا الزنا وترك السرقة لله فهذا فعل يثاب عليه. نفس الترك هذا فعل يعني كل ما يصدر عن الانسان هو فعل - 00:16:40

اما قول واما فعل ويجمع ذلك العمل. يعني العمل منه قول ومنه فعل واضح فهذا نفسه لما يعني سمي الله تبارك وتعالى هذا الترك فعلا طيب آآ في عندنا آآ في آآ الفائدة عندي انا برقم تسعه واطن عندك انت برقم ثمانية اللي هو الرد على الجبرية لقول الله آآ قدمك - 00:16:56

لهم انفسهم ويتولون هذا يدل على فعلهم انهم فعلوا ذلك وبأنفسهم يعني وليسوا مجبرين بل هم الذين فعلوا ذلك والله عاقبهم بفعلهم واياضا في اثبات صفة السخط ان الله تبارك وتعالى كما انه يرضى فانه يسقط - 00:17:21

نعود بربنا الله من سخطك آآ طيب ندخل في الآيات بعدها نعم قوله تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدن اقربيهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى - 00:17:38

ذلك بان منهم قسيسين ورعانا وانهم لا يستنكرون. و اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. ونطمع ان - 00:18:06

ربنا مع القوم الصالحين. فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المحسنين. والذين كفروا بآياتنا اوئلک اصحاب الجحيم اقرأ بقى فقط مع القديس مع القسيس والراهب - 00:18:25

في غريب الكلمات انا غريب الكلمات قسيسي جمع قسيس وهو العالم العابد من رؤوس النصارى على وزن فعيل من من قصص حسست الشيء وقصصته اذا تتبعته. وسمى القسيس بهذا لتبنته كتابه واثار معانيه واصل قسيس - 00:18:46

واصله قسس تتبع الشيء وطلبه. رهبان رهبان النصارى وهم المبالغون في العبادة. والانقطاع الناس جمع راهب وهو الذي يرهب الله اي يخاف واصله رهب يدل على خوف نعم وكلمة تسهيل بمعنى آآ تفيض. آآ تفيض آسف بمعنى تزيد. طيب ادخل في تفسير الآيات -

00:19:16

مناسبة الاهلي ما قبلها مناسبة الآية لما قبلها لما ذكرنا الله تعالى من احوال اهل الكتاب من اليهود والنصارى ما ذكره في الآيات السابقة. ذكره في هذه الآية ان اليهود في غاية العداوة -

00:19:46

ال المسلمين. ولذلك جعلهم قرئاء المشركين في شدة العداوة. بل نبه على انهم اشد في العداوة من المشركين من جهة انه قدم ذكرهم على ذكر المشركين فقال تعالى اي لتجدن يا محمد اعظم الناس -

00:19:59

للمؤمنين واكثرهم سعيا في الحق الضرر بهم. لشدة بغضهم وبغيهم وحسايدهم لهم. اليهود والمشركين. ولتجدن اقربهم مودة للذين نعم قبل ان نكمل هذا لابد ان نبين ان من اهم مقاصد تلك السورة المباركة -

00:20:19

بيان الموالاة والبراء او العداوة وبين الله تبارك وتعالى انه ولي المؤمنين. وان المؤمن ينبغي ان يتولى الله ورسوله والذين امنوا -

وينبغي الا يتخذ الكافرين والمنافقين اولياء لكن في هذه الصورة ايضا بين الله تبارك وتعالى درجات العداوة وبين القربى والبعد -

00:20:36

فمن الاعداء من يصير ولیا؟ فاما الذي بينك وبينه عداوة آآ ادفع بالتي هي احسن فاما الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فربنا تبارك وتعالى بين ان اقرب يعني لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا الذين اليهود والذين اشركوا -

00:20:58

يعني اليهود والمشركون. في تعليق عندنا هنا للشيخ ابن عثيمين رحمة الله قال الخطاب في التعليق الثاني. الخطاب يتحمل ان يكون صلی الله عليه وسلم وعلى هذا ويختص الحكم بهؤلاء الذين في عهد الرسول صلی الله عليه وسلم -

00:21:21

ويتحمل العموم ويكون المراد الجنس. يعني هل هو المراد به اليهود الذين كانوا على عهد النبي صلی الله عليه وسلم؟ المشركون الذين كانوا في عهده؟ ام العموم ويراد به الجنس؟ يعني الاصل في اليهود الا انهم اشد الناس عداوة هم والمشركون -

00:21:38

ويكون آآ المعنى ان انه بشكل عام في اي عصر يكون النصراوي اقرب آآ الى ان يسلم او ان يدخل في الدين او هو اقل عداوة الشيخ هنا يريد ان يقول هذا المعنى -

00:21:59

اه قال ليس كل فرد فلا نقول كل يهودي اشد الناس عداوة للمؤمنين. ولا كل نصراوي اقرب الناس مودة. وانما هو الاصل فيهم ذلك وقال الشنقيطي موجود عندك الحاشية يا زاهر -

00:22:14

نعم يا شيخنا طب اقرأ الحاشية قول الشنقيطي رحمة الله وقال الشنقيطي قال تعالى لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا بيهود فدللت هذه الآية على المغایرة بين المشركين واهل الكتاب -

00:22:29

تحقيق ان الكتابيين نوع من المشركين. وقد اوضح الله تعالى في هذه السورة الكريمة ان اهل الكتاب من المشركين. حيث قال فيهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما -

00:22:45

وما امرؤوا الا ليعبدوا الها واحد لا الله الا هو سبحانه عما يشركون. فصارح تعالى بانهم مشركون. الا انهم نوع خاص من المشركين ربما ادخل في عمومهم ربما ادخل في عمومهم وربما افرد منهم كانه غير داخل فيهم للفوارق التي بين -

00:23:01

كتابيين وعبدة الاصنام كما هو معروف نعم يعني هو يريد ان يقول انه بوجه وجها يدخل اليهود والنصارى في المشركين بلا شك لأنهم اشركوا بالله واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بنى مريم -

00:23:21

فهم مشركون. يعني هم فيه هذه الصفة. لكن احيانا يميزون مثلا وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتم هم يميزون من جهة انهم عندهم كتاب يقرأونه تمييزا لهم عن المشركين من العرب الذين ليس عندهم كتاب. فاما تحدثنا عن معنى جامع في الشرك -

00:23:39

يدخل فيه اليهود والنصارى بلا شك تمام؟ لأنهم قالوا عزير بن الله والمسيح ابن الله وعبدوا غير الله. فهذا شرك. لكن اذا اردنا ان نبين آآ اصناف المشركين او اصناف الكفار -

00:23:59

عموما فنحن نقول اليهود والنصارى والمشركون نقصد يعني المشركون يعني من غير اليهود والنصارى والا فهم يجمعهم اسم الشرك آ

طيب آآ تفضل اكمل من فوق السلام عليكم بارك الله فيك - 00:24:12

ایوة لتأذن يا محمد ولتجدن يا محمد اقرب الناس ودادا لاهل الايمان من اهل الملل المخالفة للسلام النصارى. ذلك بانه منهم ذلك بان منهم قسيسين رهبان وانهم لا يستكرون. لما قبلها. لا تقرأ ايضا الحاشية ايضا آآ مهمه اللي هي صفحة اربعه عشرة واربعة وعشرين. يعني

بعض الناس - 00:24:29

اظن ان هذا باطلاق ان كل نصراني هو قريب للمسلمين والامر الثاني يدل آآ بعضهم طبعا بعض المحارفين يقتصر هذه الاية لما يريد ان هو آآ يتكلم عن ما يسميه بالوحدة الوطنية ونحو ذلك واخوه الوطن - 00:24:53

ويأتي بهذه الاية ويأتيها بها ناقصة ولا تجدر اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى فقط. لا يأتي بالسبب ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم لا يستكرون اذا سمعوا ما انزل الى - 00:25:09

يعني لم يبين السبب الموجب وهو انهن لما سمعوا ما انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرآن امنوا به فجعل المدح مطلقا دون سبب. وهذا باطل من جهتين. الجهة الاولى ان هو جعله عام في كل نصراني. والجهة الثانية انه جعل - 00:25:22
لم يذكر السبب الذي به آآ كانوا اقرب مودة وهو انهن اذا سمعوا او لماذا هم يعني ذكرها او خصوها؟ انهم اذا سمعوا ما انزل هذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:41

آآ ترى اعينهم تفید من من الدمع مما عرفوا من الحق يعني ان هذا وافق ما عندهم ما يعلمونه من صفة هذا النبي. وهذا الفرق بين المعرفة والايه ان المعرفة ان يكون عندك علم بامر ثم تجد هذا الامر في الواقع فتعرفه. كما قال الله فعرفهم وهم له منكرون - 00:25:54

يوسف لما رأى اخوته عرفهم لانه كان عنده علم بهم. وبصفاتهم فلما رأهم عرف انهم اخوته لكن هم انكروه يعني لم يعرفوه هؤلاء النصارى الذين اثنى الله عليهم لما سمعوا هذا القرآن من النبي الكريم سالت اعينهم آآ او فاضت اعينهم بالدموع لماذا؟ مما عرفوا من الحق - 00:26:14

يعني علموا ان هذا هو الحق الذي بشر الله تبارك وتعالى به ومهمة هذه الحاشية قال وقال ابن عثيمين لا تعم. تفضل السلام عليكم. وقال ابن عثيمين لا تعم كل يهودي بعينه او نصراني بعينه او كل مسلم بعينه. لكن هذا الحكم على سبيل العموم. والاحكام تأتي دائما على سبيل العموم كما تقول - 00:26:35

خيرا من النساء. يعني هذا الجنس خير من هذه يعني هذا الجنس خير من هذا الجنس. ويوجد في النساء من هو خير من كثير من الرجال. ويوجد في الرجال هو شر من كثير من النساء - 00:26:58

وقال ايضا هنا قال اقربهم مودة ولم يقل اشدهم مودة. يعني ليس عندهم مودة لكنهم قربون. يعني ان الله عز وجل ضرب وقال الشیخ ضرب مثال يعني لكن انا لا اعلم نص يقول يقال اجمالا ان الرجال خير من النساء. وانما في الرجال قوامون على النساء - 00:27:12

هذا هذا هو الحق هذا هو النص المحكم. اما اما ان يكون هناك نص يقول الرجال آآ او او حكم في الشريعة قل ان الرجال خير من النساء انا لا لا اعلم هذا - 00:27:34

يعني لا اعلم نص بهذا لكن لعل الشیخ ضربه كمثال يعني قال اكرمههم مودة ولم يقل اشدهم مودة يعني ليس عندهم مودة لكنهم قربون يعني ان الله عز وجل قال في اليهود انهم اشد الناس عداوة لكن هؤلاء قال هنا - 00:27:47

اقربهم مودة. ومعلوم ان القرب ليس هو الوصول فهم ليس عندهم مودة للمؤمنين اعني النصارى. لكنهم اقرب من غيرهم مودة. ولو كان عندهم مودة لقال اشد الناس مودة. وما قال ابن تيمية واما قوله في في اول الاية لتجدر اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدر اقربهم مودة للذين امنوا - 00:28:08

والذين قالوا انا نصاعي. فهو كما اخبر سبحانه وتعالى فان عداوة المشركين واليهود للمؤمنين اشد من عداوة النصارى. والنصارى

اقرب مودة لهم. وهذا معروف من اخلاق اليهود. فان اليهود فيهم من البغض والحسد والعداوة ما ليس في النصارى. وفي النصارى من الرحمة والمودة ما ليس في اليهود. والعداوة اصلها البغض. فاليهود كانوا يبغضون - [00:28:34](#)

فكيف يبغضهم فكيف ببغضهم للمؤمنين؟ واما النصارى فليس في الدين الذي يدينون به عداوة ولا بغض لاعداء الله. الذين حاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا. فكيف بعداوتهم وببغضهم للمؤمنين - [00:28:59](#)

المعتدلين اهل اهل ملة ابراهيم المؤمنين بجميع الكتب والرسل. وليس في هذا مدح للنصارى للنصارى بالایمان بالله ولا وعد لهم بالنجاة من العذاب واستحقاق الشواب. وانما فيه انهم اقرب مودة. وقوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانه وانهم - [00:29:16](#) يستكثرون اي بسبب هؤلاء. وسبب ترك الاستكبار يصير فيهم من المودة ما ما يصيرون بذلك خير من المشركين. واقرب مودة من اليهود والمشركين. ثم قال تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. فهوئاء الذين مدحهم بالایمان ووعدهم بثواب الآخرة - [00:29:36](#)

وذهب بعض انتهى. وذهب بعض المفسرين منهم ابن جرير والواحدى والبغوى. الى انه لم يرد بقوله ولتجدن اقربهم للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى جميع النصارى. بل الاية في من اسلم منهم مثل النجاشي واصحابه او غيرهم. نعم يعني - [00:30:03](#) هذه الآية اما ان يراد بها ان جنس النصارى بشكل عام اقرب آآ الى اقرب مودة للمؤمنين آآ بخلاف اليهود والمشركين فهم ابعد في المودة آآ فيكون هذا هو الاصل العام - [00:30:23](#)

اه او يراد به هؤلاء. يراد به من اسلم منهم بان من اسلم منهم آآ يعني ستكون مودته آآ سيكون معنى المودة انه لما سمع آآ الذكر ولما سمع القرآن امن به - [00:30:43](#)

فهل هو يراد به جنس النصارى هذا يحتمل. يعني الاية فعلا يعني في بداية الاية يحتمل انهم اقرب بمعنى انهم يعني اقرب مودة وارجى ان يؤمنوا وليس عندهم عداوة للمؤمنين يعني. طبعا هذا ليس حكما عاما. او يكون المعنى من امن منهم. ويتحقق هذا المعنى فيمن اذا - [00:31:00](#)

سمع القرآن امن به اكمل من فوق وذلك بان منهم قسيس ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم لا يستكثرون مناسبتها لما قبلها. لما ذكر الله تعالى التفاوت الحاصل بين اليهود والنصارى فقال - [00:31:23](#)

في حق اليهود اشد الناس عداوة. وقال في حق النصارى اقربهم مودة. اعقب ذلك بعلة هذا التفاوت فقال سبحانه ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكثرون. اي مودتهم للمؤمنين من اجل ان منهم علماء علماء وعباد. فالعبادة تلطف القلب وترقق وترق - [00:31:38](#)

ال العبادة فالعبارة تلطف القلب وترفقه كما انهم يتواضعون للحق اذا عرفوه ولا يستكثرون عن قبوله والانقياد اليه اذا تبيئوه واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. واذا سمعوا ما - [00:32:01](#)

انزل الى الرسول. اي واذا سمعوا ما انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن الكريم يتلى. ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق تروا اعينهم قد امتلأت دموعا فتسيل منها. وذلك لأنهم عرفوا ان الذي يتلى عليهم من كتاب الله تعالى حق. ومن ذلك - [00:32:21](#)

بعثة النبي الموعود به محمد صلى الله عليه وسلم. الذي خبره من جملة الحق الذي جاء به عيسى عليه السلام. والنبيون من قبله. وفي حدث بدء الوحي عائشة رضي الله عنها - [00:32:41](#)

هذا بخلاف اليهود فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين. يعني هؤلاء لما سمعوا القرآن عرفوه وعرفوا ان هذا ان هذا الرسول حق وان هذا القرآن من عند الله كما حصل من النجاشي - [00:32:53](#) آآ اما اليهود فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. لماذا؟ لأنهم ارادوا ان يكون النبي الخاتم فيهم اه وان يكون منهم. لكن الله تبارك وتعالى لم يجعله فيهم نعم آآ هات حدث بدء الوحي. افضل - [00:33:08](#)

السلام عليكم وفي حديث بده الوحي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع الى خديجة يرجف فؤاده بده الوحي وفي حديث بده الوحي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع الى خديجة يرجف فؤاده انطلقت به الى ورقة ابن نوفل وكان رجلا - 00:33:24

يقع الانجيل بالعربية. فقال ورقة ماذا ترى؟ فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى. وان ادركني يوم يومك ننصرك نصرا مؤزرا يقولون ربنا امنا انصرك نصرا موزرا - 00:33:49

هذا جواب الشرط تفضل يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين. اي والحال انهم يقولون يا ربنا امنا بالحق فلاجل هذا الايمان اجعلنا مع محمد صلی الله عليه وامته واتبتنا معهم في عدادهم. فهم الذين يشهدون لله تعالى بالتوحيد ولرسله بالرسالة وصحة ما جاءوا به - 00:34:11

وانهم بلغوا امهم ويشهدون على الامم السابقة بالتصديق او التكذيب. كما قال تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وقال تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله - 00:34:37

امنا بالله وشهادتنا بانا مسلمون. ربنا امنا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين.فائدة جميلة للطاهر بن عاشور رحمة الله. يتكلم عن فيض اعينهم آآ في ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق - 00:34:57

وذكر فائدة جميلة جدا بانها فاضت اعينهم من انفعال البهجة بان حضروا مشهد تصديق عيسى فيما بشر به وان حضروا الرسول الموعود فازوا بالفضيلتين يعني هو يجعل هذا هذا هذه الدموع يعني فيها فرح - 00:35:16

وفيها فرح بانهم اولا آآ هدوا يعني انهم آآ لقوا هذا النبي واستمعوا الى الدفء فازوا بالايقاني بعيسي عليه السلام وما انزل اليه. وكانوا من اتباعه. ثم لما جاءهم النبي الكريم الذي وعد الله به. كان كان - 00:35:32 ممن امن به ولا شك ان هذا يعني هو يقصد يقول ان هذا هذا الدمع هو من من شدة الفرح وطبعا يعني يدخل في ذلك التأثر لأن هذا القرآن هو احسن الحديث - 00:35:51

السلام عليكم وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. اي قال هؤلاء - 00:36:06

صار الذين اسلموا وما الذي يمنعنا من الايمان بالله تعالى وما اتنا من الحق الذي لا يقبل الشك والريب. كما قال الله كما قال عز وجل وان من اهل في كتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاسعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله - 00:36:20

وقال تعالى الذين اتبناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وذلك عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين في هذه الآية نعم في هذه الآية هو اولا اقرارا منهم بانهم ما ينبغي لهم ابدا اذ ظهر لهم هذا الحق الذي آآ جاء به النبي - 00:36:40 محمد صلی الله عليه وسلم هو القرآن ما كان ينبغي لهم اذ اذا رأوا هذا الحق ان يتربدوا في آآ في قبوله. والدخول في دين هذا النبي الكريم صلی الله عليه وسلم - 00:37:08

وفي ذات الوقت هو انكارا منهم على كل من سمع هذا القرآن ولم يؤمن به من اهل الكتاب يعني نفس هذه الشهادة هذه هذه الشهادة من اعظم ايات نبوة النبي محمد صلی الله عليه وسلم. لماذا؟ لأن - 00:37:21

آآ اولئك هم طائفة من من الرهبان اللي هم العباد ومن القسيسين وهم العلماء فهؤلاء لما اه سمعوا هذا الذكر الذي انزل على النبي صلی الله عليه وسلم لم يكتفوا فقط بالاقرار بانه من عند الله - 00:37:39

وانما هم علموا انه من عند الله واقروا بذلك. وفاضت اعينهم آآ من الدمع آآ وايضا آآ دخلوا في هذا الدين وانكروا على من لم يدخل فهؤلاء جمعوا اكثرا من امر. الاول الايمان والدعوة الى هذا الدين - 00:37:56

لان كلمة وما لنا لا نؤمن آآ اما وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق. اما ان يكونوا قالوها في انفسهم بمعنى انهم ما كان ينبغي ان

كانهم يقولون في انفسهم وكيف لا نؤمن وقد علمنا انه الرسول الحق الذي ينبغي هو انت اذا علمنا او اذا آآ عاصرنا هذا النبي الذي انزل عليه القرآن فيجب ان نؤمن. فكلمة وما لنا اما ان تكون في انفسهم كما آآ ذكر الله سبحانه - 00:38:28

تعالى آآ ان المنافقين يقولون انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا فهذه قالوها في انفسهم. لم يقولوها لم يقولوها للناس. يعني ليس معنى ذلك ان المتصدق يتصدق للرجل - 00:38:47

فاما دعا اذا مثلا الرجل اثنى عليه او دعا له او اراد ان يكافئه فيقول له انما نطعمك لوجه الله. لا ولذلك قال عدد من المفسرين والله ما قالوها بالستتهم. وانما هي في قلوبهم. فالمعنى ان حالهم انهم ينفقون لله لا يريدون - 00:39:03

بذلك لا جزاء ولا شكورا واضح فهل هذه الآية من هذه من هذا الباب وهو ان قوله وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق يكون هذا حالهم. ولم يقولوا ذلك بلسانهم او يكون يكونون قد - 00:39:22

قالوها وهم بذلك ينكرون على كل من سمع هذا القرآن من القسيسين والرهبان او الاخبار ولم يدخل فيه. فالذى اراه والله اعلم انهم قالوها وآآ وانكروا على كل من آآ كان من اليهود والنصارى يعلم صفة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم سمع منه - 00:39:39

هذا القرآن ثم كفر به بل هؤلاء يعني اجتمع معهم التصديق والاقرار والخوف من الله. وكذلك الرغبة فيما عنده في قولهم ونطمع ان يدخلهم ربنا اه ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين - 00:40:02

طيب افضل السلام عليكم فاتا لهم الله بما قالوا جنات تحتها الانهار. لا لا هات قبلها قبلها ونحن نطمع ما قرأتهاش انت دياز نطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين. اي ونحن نطمع باماننا ان يدخلنا ربنا مع المؤمنين بالله. المطيعين له - 00:40:20

جنته يوم القيمة. فاتا لهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين خلونا نتذكرة ان من اهم ما نزلت له تلك السورة هو آآ ابطال ما عليه النصارى - 00:40:45

وبيان ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم هي الحق هي الحق لانها موافقة لما كان عليه رسول الله قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وهي الحق لانها قامت عليها البراهين - 00:41:03

ومن ومن اعظم البراهين التي جاءت في هذه السورة. لأن السورة يعني ترد على النصارى وآآ بينت كفر من قال ان الله هو المسيح وبيانات كفر من قال ان الله ثالث ثلاثة. وبينت كفر من قال ان عيسى وامه - 00:41:16

الى هان من دون الله لكن ما هي من اعظم الآيات التي جاءت هو ايمان هؤلاء ان من القسيسين والرهبان وهم العلماء والعباد من آآ اذا سمع ذلك القرآن علم انه الحق واستجاب له - 00:41:32

تأثر به واه دخل في دين النبي صلى الله عليه وسلم بل انكر على من لم يدخل آآ كما يعني كلمة وماليآ او ما لنا تشبه قول الرجل الصالح الذي جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين - 00:41:49

اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا اعبد الذي فطرنى. هذه الكلمة تدل على شدة الانكار. يعني المفروض ان اي واحد واحد اذا سمع ذلك القرآن يجب ان يؤمن به. فكلمة ومالي لا اعبد الذي فطرنى هي تشبه هذه الكلمة تماما. يعني كيف تنكرون علي ان عبد الذي - 00:42:07

فطرنى واليه مرجعى. انتم الذين ينبغي ان ينكر عليكم. واضح؟ فهذا يدل على ان هؤلاء لم يؤمنوا فقط وانما انكروا على كل من كان على مثل حالهم. ومع ذلك بقى على دينه ولم يدخل في دين النبي صلى الله عليه وسلم. لأن كلمة عرفوا - 00:42:28

ما عرفوا من الحق هذا يدل على ان الذي آآ تلاه النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعرفونه بمعنى انهم كان معلوما عندهم ان هذا سيأتي في النبي الخاتم. فلما رأوه ولما سمعوه عرفوه وقالوا ميذوه يعني. فالمعرفة هنا بمعنى انهم ميذوه - 00:42:48

ولم يختلط عليهم بغيرهم ماشي افضل السلام عليكم فاتا لهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين. فاتا لهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها - 00:43:08

اي فجزاهم الله تعالى بما تفوهوا به من اليمان ونطقوا به من الحق في قوله مع الشاهدين الى قوله مع القوم

الصالحين جنات تجري من تحتها الانهار - 00:43:24

من تحت اشجارها وقصورها. وهم ماكثون فيها على الدوام. ولما كانت اللذة لا تكمل الا بالدوام. قال تعالى خالدين فيها على الدوام لا يخرجون منها ولا يحولون عنها - 00:43:39

وذلك جزاء المحسنين وذلك جزاء المحسنين. اي هذا الذي جزيت به اولئك القوم من الخلود في الجنات. جزاء كل محسن في عبادة الله تعالى او محسن الى عباده. عندنا هنا عندنا هنا فائدتان. الفائدة الاولى - 00:43:54

آآ ان الله تبارك وتعالى كما آآ كفر كما كفر النصارى آآ الذين قالوا ان الله هو المسيح او الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. آآ هؤلاء كفروا بالقول. كذلك اولئك اثابهم الله تبارك وتعالى بما قالوا - 00:44:19

وكلمة بما قالوا آآ يعني بقولهم فهذا اول فائدة ان هؤلاء كفروا بقولهم وهؤلاء وعدهم الله تبارك وتعالى الحسنى بقولهم. الفائدة الثانية وهي نفيسة جدا ان هذه الآية هي دعوة لسائر النصارى الذين لم يؤمنوا - 00:44:34

يعنى ان الله تبارك وتعالى ذكر هؤلاء وبين مودتهم وبين انهم لما سمعوا ما انزل الى الرسول فاضت اعينهم آآ اعينهم آآ من الدمع وامتوا وارادوا ان يلهمهم الله تبارك وتعالى بالصالحين. فربنا تبارك وتعالى ذكر ثوابه - 00:44:54

لهم قال وذلك جزاء المحسنين. يعني هذا هو جزاء كل محسن فمن اراد هذا الجزء فليحسن مثل احسانهم. كما يقول الله سبحانه وتعالى وكذلك نجزي المحسنين. او كذلك نجزي من - 00:45:12

شكر بهذه الآيات او مثلا يقول وما هي من الظالمين بيعيد. فربنا يبين ان هذا ليس حكما خاصا بهذا الشخص. وانما هو تخصيص بالوصف يعني ان كل من اتصف بهذا الوصف فساده الجزاء - 00:45:28

سواء كان جزاء في الخير او في الشر. مثلا ربنا تبارك وتعالى قال عن آآ يونس عليه السلام فاستجبنا له ونجيناه من الغم فهذا يدل على ان الله نجا واستجاب له قال وكذلك ننجي المؤمنين - 00:45:45

كل من كان على مثل حالته فالله تبارك وتعالى ينجيه فليس هذا حكما خاصا واضح فهذا ليس تخصيصا بالوصف بالشخص. وانما هو تخصيص بالوصف. كل من اتصف بهذه كما في آآ - 00:46:03

اه حال يعني يأتي بعض الصحابة يقول يا رسول الله هي في خاص هي هي في خاصة؟ قال لا هي لك وللناس عامة. بمعنى الحديث يعني فكلمة وذلك جزاء المحسنين هو دعوة لكل نصراني آآ علم آآ ان ما جاء به الرسول هو الحق. ومع ذلك يتعدد في الدخول - 00:46:19

او الاعلان اه عن ان الاسلام حق. ربنا تبارك وتعالى يبين له ان هؤلاء لما اسلمو الله تبارك وتعالى وعدهم الحسنى واثابهم ما قالوا والذين كفروا وهذه ايضا سبحان الله وهذه الآية الاخرى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم هي هي بقى التخويف والترهيب - 00:46:39

بمعنى ان من بقي منكم بعد علمه بان هذا الرسول حق وان هذا القرآن حق. من بقي منكم على دينه اللي هو النصراني يعني بذلك جزاوه آآ انه من اصحاب الجحيم. لماذا؟ لانه كفر وكذب بالآيات - 00:47:00

كل هذه آيات. يعني كل ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم من يعني القرآن الذي جاء به وصفته التي كان عليها هي بهذه الآيات كانت سببا في ايمان اولئك القسيسين والرهبان - 00:47:17

فمن امن من مثل ايمانهم فله نفس جزائهم. اما من كفر فسيكون كفر وكذب بآيات الله انه سيكون من اصحاب الجحيم افضل اقرأ مناسبة الآية السلام عليكم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم. مناسبة الآية لما قبلها - 00:47:32

كما بين الله تعالى في اخر الآية السابقة ان ما اثاب به اولئك النصارى الذين امنوا ما اثاب به اولئك النصارى. الذين امنوا برسول الاعظم صلى الله عليه وسلم هو جزاء جموع المحسنين عنده - 00:47:55

الذين امنوا كایمانهم وخشعوا للحق كخشوعهم عقب عليه بذكر جزاء المسيئين الى انفسهم القرآن في الجمع بين الوعد والوعيد. فقال تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم اي واما الكفار والمكذبون فانهم طبعا نلاحظ نلاحظ امرا مهما -

نرحب امرا مهما ان الله تبارك وتعالى هل يحتاج هذا المقام هل يحتاج هذا المقام الى بيان حكم من كفر نعم لان القس او الراهب قد يظن انه مخير اه اما ان ينال الفضل بالشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:33

او يسلب منه هذا الفضل وانتهى الامر. فربنا تبارك وتعالى بين انه بين خيارين لا ثالث لهما. اما ان يكون من الذين امنوا وعملوا صالحتا فيكون موعودا بالحسنى وهي الجنة. واما ان يكون من الذين كفروا كالذوا بآيات الله. فحينها سيكون من اصحاب الجحيم -

00:48:55

اليس هناك منزلة وسط ان هو ايه يسكت يعني لا اه لا يعلن العداوة ولكن يبقى على دينه. لأنّه هو امر من اثنين. بعدما علم ان هذا النبي حق آآ ان هذا النبي حق اما ان يؤمن به فيكون محسنا - 00:49:15

ويلحظه الله تبارك وتعالى بالصالحين ويدخله فيهم واما ان يكون في هذه الحال كفر وكذب بآيات الله. ففي هذه الحال سيكون من اصحاب الجحيم. يعني لا يحل له ان يبقى على - 00:49:32

دینه بعد اذ علم ان النبي صلى الله عليه وسلم حق. ولذلك كثير جداً جداً من النصارى يدخل في دين الاسلام بل يتتحول من صاد عن سبيل الله الى آآ داع الى الله والى مصلحة من المصلحين والى ناقص لدين النصارى. ومدافع عن الاسلام. لماذا - 00:49:47

انه عرف ان هذا هو الحق. واضح طيب اتفضل قال خلاص آآ ذكر معناها اللي هو اولئك اصحاب الجحيم لا تحتاج اصلاً ببيانه يعني في ايات لا تحتاج تفسيرا - 00:50:11

طيب الفوائد التربوية مهمة الفائدة الاولى جداً ان قرب مودة النصارى اتفضل السلام عليكم الفوائد التربوية ان قرب مودة النصارى للمؤمنين له اسباب منها انا منهم قسيسين ورهبانا فيستفاد من هذا. ان العلم نافع حتى لغير المسلمين. وكذلك العبادة ترقق القلب وتزيل ما فيه من الجفاء والغل - 00:50:22

فراهبو انما سلك هذا الطريق يريد رضا الله. اما الاول فيؤخذ من قوله بان منهم قسيسين. واما الثاني فيؤخذ من قوله ورهبانا نحتاج فقط يعني تنبئه بسيط يعني على هذه الفائدة. هي فائدة نفيسة جداً. ولكن المحمود هنا العلم النافع بمعنى - 00:50:44

ان هذا القس هو عالم لكن هو عالم بكتابه وناظر فيه ويطلب به الحق. فلأنه عالم بكتابه فسيري صفة النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه آآ ولأنه يتحرى الحق فانه اذا ظهرت له هذه الصفة سواء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او بعده من خلال قراءته للقرآن - 00:51:04

سيعرف هذا الحق وسيدخل في الدين اه فليس المراد هنا مطلق التعلم او مطلق العلم. لأنّ المراد بالعلم هنا انها قس كان متبعاً للحق وكان عالماً بذكر النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة والانجيل. فلما رأى ذلك في الواقع امن. وهذه فائدة صحيحة. الفائدة - 00:51:29

جميلة جداً وهي ان الرهبانية وان كان فيها شيء من الابتداع لكن لكنهم يبتغون رضا الله بها. فلعله بابتغاء رضا الله تبارك وتعالى ان يهدوا الى الحق وانت احياناً تجد شخصاً يعني في اخر الدنيا - 00:51:53

تعجب كيف لهذا الشخص ان تبلغه الرسالة وكيف ان يستجيب وكيف ان يشرح الله صدره؟ احياناً تجد قساً يعني سنوات طويلة وهو عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وللقرآن. ثم في لحظة يهديه الله تبارك وتعالى فيتحول الى مؤمن صالح صادق - 00:52:11

يسارع في الخيرات ويبيث العلم والایمان ويرد على شبهات النصارى. فسبحان الله هو اعلم بالمهتمين تفضل السلام عليكم ثانياً انا من اسباب قبول الحق والمودة للعموميين التواضع التواضع. لقوله وانهم لا يستكرون. حيث ان - 00:52:31

تكرار سبب لرد الحق والتواضع سبب لقبوله. فالمتواضع اقرب الى الخير من اقرب الى منه لكن هو الذي اراد والله اعلم ان كلمة وانهم لا يستكرون آآ هذه فعلاً صفة فيهم يعني بمعنى ان هؤلاء من صفاتهم انهم اذا علموا الحق لم يتركوه كبراً ولا جحوداً ولا حسدًا كما عند اليهود - 00:52:53

مثلاً ربنا قال وجدوا بها واستيقنـتها انفسـهم ظلـماً وعلـواً. وقال فـانـه لا يـكـذـبـونـكـ ولكنـ الـظـالـمـيـنـ بيـدـ لاـ يـجـحـدـونـ. وقال وـدـ كـثـيرـ من

أهل الكتاب لو يردونكم ادي ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فربنا يبين ان هؤلاء لا يستكرون بمعنى انهم طالبوا حق - [00:53:17](#)

طالبوا حق واذا علموا هذا الحق فانهم لن يستكروا عن الاقرار به او على آآلن يستكروا عن آآلن يتركوا ما هم لان بعض الناس يأنف كما قال المشركون انسجد لما تأمننا - [00:53:38](#)

وبعضهم يأنف ان ان يخالف ابائه كما آآلن قال عبدالله بن امية وابو جهل لابي طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب وانف ان ان يترك هذه الملة. فربنا اتنى على هؤلاء بانهم لا يستكرون - [00:53:55](#)

بمعنى انهم آآلن فوسهم مهينة لقبول الحق اذا ظهر لهم اتفضل السلام عليكم. ثالثا يستفاد من قوله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. فضيلة هؤلاء القوم الذين يؤمنون بالرب - [00:54:11](#)

اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع. ولا شك ان فيضها من الدمع دليل على الايمان والتصديق والتأثير. لان الانسان كلما امن ازداد خشوعا الايمان كلما قوي صار المؤمن كانما يشاهد الشيء بعيشه. فيزداد ايمانا وخشوعا وبكاء. رابعا ان تأثر هؤلاء انما كان بسبب معرفتهم الحق - [00:54:31](#)

ولهذا قال مما عرفوا من الحق. والانسان كلما علم بالحق ازداد ايمانه به. وازداد تأثره به. هو هو نعم هو هذه الفائدة جيدة ولكن في فرق بين عالم الحق وبين عرف الحق. في فرق بينهم كبير جدا - [00:54:54](#)

عرف الحق معناها انه كان عنده علم سابق بهذا الحق فلما جاء به من جاء عرف ان هذا هو الحق ان معالم الحق قد يكون اول مرة يعلم هذا الحق - [00:55:10](#)

يعني اضرب لكم مثلا ما الفرق بين آآلن لماذا لم تستعمل كلمة المعرفة مع آآلن مشركي قريش؟ او من امن من المشركين؟ لماذا لماذا تستعمل كلمة المعرفة مع اهل الكتاب من اليهود والنصارى؟ لان اليهود والنصارى عندهم علم سابق بهذا النبي الكريم. موجود عندهم - [00:55:23](#)

صفة في التوراة والانجيل امر بالمعرفة ونهوا عن المنكر ويحل لهم الطيبات. ويحرم عليهم الخبائث. فصفته معروفة فلما جاءهم ما عرفوا لما جاءهم ما عرفوا منهم من امن به ومنهم من كفر - [00:55:44](#)

فلذلك هو الشيخ هنا ذكر فاذا هي جيدة. ان العلم بالحق يزيد الايمان لا شك لكن ليس المراد هنا العلم وانما المراد المعرفة اضرب لك مثلا عشان تعرف الفرق بينهما. المعرفة انا مثلا لو قلت لزاهر انا ما اعرفش شكل زاهر - [00:55:58](#)
فقلت له يا زاهر انا وانت ستقابل عند محطة القطار. قال لي ماشي طب انت هتكون لابس ايه؟ قال لي انا هاكون لابس مسلا قميص ابيض وبنطلون مسلا آآلن اسود - [00:56:17](#)

وهكون مثلا لابس نضارة. وحاطط وردة حمرا عشان الواد زاهر. يحط وردة حمرا كمان. تمام؟ فانا لما رحت محطة القطار انا عندي معلومة سابقة طفل زاهر صح فالملعومة السابقة دي بيبدأ انا ابص في الناس. فلقيت واحد لابس بنطلون ابيض والثاني مش عارف لابس ايه والتالت لابس ايه. فاول ما شفت زاهر باللبس ده - [00:56:27](#)

رفض فما معنى كلمة عرفت هنا؟ بمعنى انه وافق ما عندي من من المعلوم فهو ده بالضبط حال اهل الكتاب من اليهود والنصارى. من امن منهم او حتى من كفر. آآلن عندهم علم بالنبي الخاتم. وهم كانوا - [00:56:49](#)

على الذين كفروا تمام كده يعني يقولون سياطي النبي الخاتم وستقاتلكم معه وهكذا قتل عادوا الى اخر ذلك فلما جاءهم ما عرفوا يعني هو عين ما عرفوه تماما. كان ينبيغي ماذا؟ ان يؤمنوا. اذا هذه الفائدة - [00:57:07](#)

في الجملة صحيحة لكن في فرق بين المعرفة هنا والعلم لذلك الصواب ان تستعمل في العلم بالله لفظ العلم وليس المعرفة تمام يعني بيقول لك ربنا قارفوه بالعقل لآآلن العلم آآلن اعلمكم بقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واشككم له خشية. لفظ العلم بالله هو الاصح. وانما شاع في لسان - [00:57:25](#)

بعض العباد اه يقولون العارف بالله. لآ هو العالم بالله. لو تدبرت كل النصوص في القرآن والحديث على لسان الصحابة ستتجدد كلمة

العالم بالله او العلم بالله. واضح؟ لو تعلمون ما اعلم وعلمك ما لم تكن تعلم. جاءت المعرفة اللي هي التعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة - [00:57:51](#)

ولكن يعني هذا الحديث فيه ضعف لكن حتى ليس معناها آآ العلم وانما معناها ان انك اذا كنت مع الله في الرخاء فان الله تبارك وتعالى يكون معك في الشدة. او يعني قريب من هذا المعنى. الشاهد ان في فرق بين لفظ المعرفة ولفظ العلم - [00:58:12](#)

اقصد ان الثناء على هؤلاء كان من باب ان العلم موجود عندهم لما جاء في الواقع عرفوه وميزوه ولم يستكروا عنه ولم يردهم الحسد ولا الكبر ولا الجحود ولا الطمع في الدنيا. لأن هذه الاربعة هي اساس الشر هي المowanع - [00:58:31](#)

الحسد والكبر والجحود وحب الدنيا هذه هي المowanع ليس كل انسان علم الحق او عرفه يدخل فيه. قد يمنعه حب الدنيا مثل وقد يمنعه الاستكبار مثل كفار قريش وغيرهم من اليهود. وقد يمنعه الجحود ان هو يجحد وان كان الجحود هو يعني آآ انكار باللسان يعني - [00:58:50](#)

وكذلك بالقلب. وقد يمنعه الحسد طيب يقولون امنا طيب ندخل في الايات بعدها اه والفائدة طبعا جميلة اللي هو ونطبع وان يدخلنا ربنا. ان هذا طمع مهما الانسان عمل اعلم انه فيه فوائد جميلة صراحة. ولكن يعني ايه هي ميسرة فاحنا لذلك - [00:59:13](#)

نختصرها السلام عليكم. اه تفضل العيد بعدها انا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتمدين. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون: لا يؤاخذكم الله باللغو في - [00:59:34](#)

في ايمانكم ولكن يؤخركم بما عقدتم الایمان كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم - [01:00:02](#)

اذا حلفتم احفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون نعم نلاحظ هنا ان الخطاب عاد للمؤمنين. يعني هذه السورة كثر فيها جدا الخطاب للمؤمنين. اكثر من ستة عشر مرة - [01:00:16](#)

يعني تقريبا ستة عشر مرة جاء الخطاب يا ايها الذين امنوا. وهذا يدل على اكثرا من امر يدل على ان هذه السورة من اواخر ما نزل من كتاب الله تبارك - [01:00:33](#)

بان آآ الان الخطاب لهم آآ بلفظ الایمان فهم يخصوص بذلك يعني يجب عليهم ان يعملوا بمقتضى هذا الایمان والامر الثاني انها ذكرت تفاصيل في العبادات لم تذكر فيه في صور اخرى - [01:00:43](#)

واضح فالان انقل خطاب للمؤمنين بالا يحرموا طيبات ما احل الله لهم والا يعتدوا. لماذا؟ لأن في هذا في هذا ابتداع في الدين حتى لو ارادوا به وجه الله فيعني اعظم ما انكر على اليهود والنصارى والمشركين هو الكفر بالله والشرك والابتداع في الدين. فلذلك ربنا - [01:01:00](#)

تبarak وتعالى امر المؤمنين باوامر يجمعها امران اخلاص العبادة لله آآ اتباع ما شرعه الله تبارك وتعالى ورسوله طيب اه تفضل ادخل في تفسير الايات السلام عليكم يا ايها كثير الايات يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتمدين. مناسبة الاية لما قبلها لما تقدم الثناء على - [01:01:24](#)

ورهبان وكان من سنتهם المبالغة في الزهد. وقد احدثوا رهبانية من الانقطاع عن التزوج وعن اكل اللحوم. وكثير من الطيبات وغير ذلك الله تعالى للمؤمنين على ان الثناء على الرهبان والقسيسين بما لهم من الفضائل لا يقتضي - [01:01:53](#)

اضطراب الثنائي على جميع احوالهم الرهبانية. فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. اي يا ايها المؤمنون لا تحكموا على ما اباحه الله تعالى لكم من ملذات تشتهيها النفوس من مناكح ومطاعم ومشارب وغيرها. فلا تردوا نعمته عليكم - [01:02:10](#)

عدم قبولها واعتقاد تحريمها فتجمعوا بذلك بين الكذب على الله تعالى وكفر نعمته. قال الله تعالى ولا قولوا لما تصفوا السننكم الكذب هذا هذا حلال وهذا حرام لنفتروا على الله الكذب - [01:02:30](#)

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله

عليه وسلم. فلما اخبروا كأنهم تقالوا اين نحن من النبي صلى الله - 01:02:48

وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا. وقال اخر انا انا صوموا الدهر ولا افتر. وقال اخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا. اما - 01:03:03

فوالله اني لاخشاكم لله واتقاكم له. لكنني اصوم وافطر واصلی وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن سعد ابن ابي وقاص. في هذا الحديث طبعا هو بداية آآ الرهبانية هم لم لم يعب عليهم الرهبانية وانما يعيي عليهم الرهبانية - 01:03:23

مبتدعة يعني ان الانسان يكون عابدا ويكثر من العبادة على هدى من الله هذا من اعظم ما يتقرب به الى الله. لكن الله تبارك وتعالى قال ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله. كتبنا عليها - 01:03:43

ان يبتغوا رضوان الله ولكن فيما شرع الله. ربنا تبارك وتعالى نهى عن الرهبانية المبتدعة اه هؤلاء الثلاثة الذين جاؤوا علموا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك تعمدوا مخالفته - 01:03:59

فهم وقعوا هنا في اكثر من من خطأ. الخطأ الاول انهم آآ ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يتخفف من العبادة لانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. وما كان ينبغي لهم قط - 01:04:15

ان يظن هذا الظن. الامر الثاني انهم بعدما علموا هديه تعمدوا مخالفته. وظنوا انهم يصوغ لهم ان هاديه الامر الثالث انهم اختاروا كما ترون كما تلاحظون انهم اختاروا الاشق ام الايسرى الاشق. لماذا؟ لانه كانت هذه الرهبانية موجودة - 01:04:31

هذه الرهبانية كان كلما اراد الانسان ان يتقرب يشق على نفسه ومن هذا اخذ بعض العباد وبعض الاصوليين هذه القاعدة اللي هي الاجر على قدر المشقة وهي قاعدة ليست صحيحة - 01:04:53

هذا الاطلاق فالاجر على قدر الاتباع والاهتداء وليس مجرد المشقة تجعل العمل اعظم وانما آآ يعظم العمل من جهات. اولا من جهة منزلته في نفسه في الشريعة. ان يكون منزلته في الشريعة عظيمة. ثانيا - 01:05:08

النية في قلب العبد. ثالثا ان يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. رابعا ان يحسن في هذا العمل. وان يتقننه تمام وان يكثر فيه من النيات الحسنة وان يكون على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. آآ اذا كان مع ذلك فيه مشقة شك انه يعظم اجره - 01:05:25

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اجرك على قدر نصبك. فإذا كان الانسان ليس له طريق للعبادة الا نوع مشقة فلا شك انه يعظم الاجر بها لا ان مجرد المشقة هي التي تجعل العمل عظيما لا. الذي يجعل العمل عظيما هو منزلة العمل في الاسلام - 01:05:45

واضح آآ وليس مجرد المشقة واضح انه هؤلاء اختاروا من العبادات ما فيه مشقة. حرموا الطيبات وشددوا على انفسهم وعاقبة ذلك انهم لا يمكن ان يرعوها حق رعايتها لانها مخالفة للفطرة. ومخالفة لحاجة الانسان. والله تبارك وتعالى اعلم بمن خلق - 01:06:04

وهو اللطيف الخبير فلذلك شرع لنا ما يناسب احوالنا. ولا يبلغ بالعبد ان يبغض العباد وان يملها. وان يترك الدنيا التي اباحها الله تبارك وتعالى هلا فهذا الذي قال اصلي الليل ابدا هو يخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولن يستطيع ابدا ان يصلى الليل كله الا ويقصر - 01:06:27

وفي فيسائر الواجبات الباقية. وكذلك من صام الدهر نفس الشيء. تمام؟ فمع ان هؤلاء زادوا في العبادة فلم يزيدوا في الاجر. لماذا؟ لأن الاجر ليس على مجرد مشقة. وانما الاجر - 01:06:47

الاتباع ان يتبعوا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان يعطوا كل ذي حق حقه. ممكن انسان مثلا يدخل في باب يبدأ يقرأ قرآن طول النهار تمام؟ كويس. لكنه لا يأمر اهله ولا يتفقد ابناءه ولا يعمل مثلا حتى يعول اهله. فهذا ضيع الحقوق - 01:07:03

عندنا اكثرا من ميزان لوزن العمل الخصها لكم مرة اخرى الاجر يكون على قدر الاتباع والاهتداء. كيف؟ اولا بمنزلة العمل في الاسلام فالفرائض عموما اعظم من النوافل. وفرض الكفايات اعظم من النوافل. يعني كل من كان في نيته - 01:07:22

ان يتعلم العلم ليعلمه او ليذعن به او ليعلم الصبيان يعلمهم القراءة والكتابة والقرآن ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر كل من قلب آآ ابواب فرض الكفايات فلا شك انه اعظم من تهرب منها. بلا شك. تمام؟ يبقى هذا ايه؟ او اول امر اللي هو منزلة العمل في الاسلام - 01:07:43

منزلة العمل دي تحتها نقطة. ما هي اه نقطة الفرض الفرائض هي اعظم ما يتقارب به الى الله فهذا يدل على ان من اراد التقرب الى الله ينبغي ان يبدأ من العلم يبدأ - 01:08:03

العلم كما قال سفيان بن عيينة كان يقوّل يعيب على من يكتر الصمت ويعني آآيعد الله على غير هدى وبصيرة فيقول لأ يقول الورع لما سئل عن الورع قال الورع ليس ان ان تحرم على نفسك او معنى ذلك وانما الورع ان تطلب العلم لتعلم الحال - 01:08:16

فمن الحرام فبدایة الورع واصل التقرب الى الله هو العلم العلم بماذا؟ العلم بالعبادات. العلم بمنزلة العبادات. فكثير من الناس ممکن يسرف على يعني يفعل نوافل كثيرة وجدا جدا وهو مفرط في الفرائض عليه او لا يعلمه اصلا. هو لا يعلمها. لا يعلم ان لاهله عليه حقا وان لولده - 01:08:37

عليه حقا ولضيقي عليه حقا الى اخر ذلك. يبقى هذا اول اول آآ يعني حيّثية من حيّثيات آآ زيادة الاجر وهي منزلة العمل في الاسلام والفرق بين الفرائض والنوافل وكذلك فروض الكفايات. تمام؟ الامر الثاني هو العلم باحكام هذا - 01:09:02 هذا العمل اللي هو فقه هذا العمل. والعلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه. فمثلا هل يستوي انسان يصلّي؟ يعني خرج مثلا كان شاف والده بيصلّي بطريقه معينة او يتوضأ بطريقه معينة. مع طالب علم تعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم الاحاديث في الموضوع وفي فضل الموضوع - 01:09:27

وفي كي اه صفة الموضوع وكذلك في صفة الصلاة والادعية والاذكار وهكذا لأن لا يستويان يعني الحيّثية الثانية هي او المعيار الثاني هو العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بالعبادة - 01:09:47 العلم بالعبادة وكيفيتها وفضلها كل ذلك يدخل في النقطة الثانية. النقطة الثالثة النية النيات من العبادة كلما عظمت النية عظم الاجر بلا شك ان يبتغي بها ما عند الله. والامر - 01:10:05

الرابع هو الاحسان في العمل والاتقان هذا ايضا من آآ يعني ايه هذا مما تزيد به يعني زيادة الخشوع وان القرآن الذي يتلوه في الصلاة يكون عالما بمعناه وهكذا كلما ازداد اجرا. ثم يأتي بعد ذلك باب اخر وهو المواظبة والمداومة احب الاعمال الى الله ادومه. المهم - 01:10:21

انك تلاحظ ان كل هذه الحيّثيات ليس فيها مجرد المشقة تمام؟ لكن اذا كان الامر يخالف هو الانسان ومع ذلك حمل نفسه عليه فلا شك انه يزيد اجره به. فهو هي تفصيلة من ضمن التفاصيل التي يعظم بها الاجر - 01:10:45

فكيف صارت هي؟ وحدها التي يبني عليها الاجر حتى صار كثير من العباد والوعاظ والفقهاء يقولون الاجر على قدر المشقة لا ليس صحيحا الاجر على قدر عد معي بقى. الاجر على قدر منزلة العمل في الاسلام. الاجر على قدر العلم بفقهه هذا العمل واحكامه وفضله - 01:11:07

الاجر على قدر النيات انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الاجر على قدر الاحسان في العمل. الاجر كذلك على قدر انت النفس في العمل بلا شك. واضح؟ بهذه الطريقة يكون هو عندنا. مثلا عندنا عبادات يسيرة جدا - 01:11:29

آآ مثلا ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. مع ان هما ركعتان خفيفتان. لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم - 01:11:48

خفيفتان على اللسان حبيبات الى الرحمن ثقيلتان في الميزان. واضح؟ فليس مجرد المشقة والعناء اصلا ليس مجرد المشقة والعناء امرا آآ امرا مراضا. لذلك هذه الفكرة مأخوذة من النصارى اصلا ومن وفي بعض المعاصرین عمل كتاب مهم جدا - 01:11:58

بيتكلّم فيه عن جهله العباد وانهم اخذوا هذا هذا هذه الرهبانية المبتدعة من النصارى. تماما. والنصارى عندهم نصوص من آآ في الانجيل يعني يروونها وهي لا شك محرفة. من اراد ان يخلص نفسه فليهلكها. وعندهم نص اخر لان يمر جمل من ثقب ابرة ايسر من ان يدخل غني - 01:12:18

ملکوت الله فهم يرون ان الانسان بقدر ما يهلك نفسه في الدنيا بقدر ما ينعم في الآخرة. وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى امر المؤمنين

ربنا اتنا في يعني يقولوا ربنا اتنا - 01:12:39

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. فربنا تبارك وتعالى كما انه حرم علينا المحرمات والخبائث فانه يعني حرم علينا اشد التحريم ريم ان حرم ما احل الله لنا. لماذا؟ لأن هذا ابتداء. فربنا يبطل هذا الاصل. اللي هو فكرة ان انك تظن ان الله - 01:12:51
يريد ان يعذبك يريدك. يريد ان يحرمك لذلك بعضهم يجعل العبادة ما هي؟ لما يعرف العبادة يقولون العبادة هي آآ اسم لما يخالف هوى العبد. او يعني ما المقصود - 01:13:11

المقصود من العبادة مجرد مخالفة الاهواء. او تحمل المشاق. كل ده باطل. العبادة هي قرة العين والعبادة هي التي يطمئن بها القلب.
ولا العبادة هي التي يجد بها العبد لذلة الایمان وحلاؤة الایمان. نعم فيها شيء من مخالفة الاهواء بلا شك. الانسان - 01:13:25
قد يكون مأمورا بامر يكرهه. كتب عليكم القتال وهو كره لكم وقد يكون مأمورا بترك امر ونفسه تشتته. واما من خاف مقام ربه
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 01:13:43

لا شك ان هذا موجود. لكن لا يصح ان نجعل الشريعة كلها تكليف. ونسميها تكليفا. يقول لك الحكم التكليفي والحكم الوضعي. لأنّه
تشريف وليس التكليف جزء منه. لكن هذا التكليف جاء اه بهذه الصيغة لا يكلف الله نفسها الا وسعها. يعني وان كان فيه كلفة -
01:13:58

وان كان هذا لا يدل على ان اصل التشريع تلفة. لا. هو تشريع كلمة جميلة كلمة التشريع. شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى
اوحينا سرح لكم كلمة جميلة جدا - 01:14:18

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا فكلمة الشريعة اعظم واجل من كلمة التكليف. ما هذا التكليف انما كلمة الشريعة كان بيقول لك المكلف
لا هو العبد هو عبد وشريعة واضح اقول ان هؤلاء الثلاثة نلاحظ اختاروا الشدة في العبادة. تمام؟ وهذه الشدة العبادة لا يمكن ان تكون
الا على - 01:14:31

على حساب الفرائض والواجبات. لأن هؤلاء جهلة بالحقوق الذين يعني كانوا لم يعلموا الحقوق التي عليهم. لذلك لما مسلا ابو الدرداء
رضي الله عنه او عبدالله بن عمرو بن عاصي صدر منها شيئا من ذلك ناقص في حقوق الاهل والبيت - 01:14:56

آآ بسبب العبادة النبي صلى الله عليه وسلم آآ نهاهم وسلم ان نهى ابا الدرداء. وقال ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان
لا هلك فهنا بين له الحقوق. العلم بالحقوق والموازنة بينها هو الاصل. وهو الاعظم عند الله من من كثرة العبادة. يعني بعض الناس -
01:15:14

يظن ان العبادة بالعدد. لا العبادة ليست بالعدد. مش مجرد ان الانسان سبـح الف تسبيحة او صـلى الف ركعة. لا المهم ان هو يعلم
الحقوق التي عليه ويسعى في التوازن بينها. طيب لماذا انا قدمت هذه المقدمة الطويلة - 01:15:34

لاجل ان تعرف لماذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم من مقالة هؤلاء. لأن هؤلاء اولا ظنوا انه يتقلل في العبادة بناء على انه غفر له
ما تقدم من وانهم تقالوا العبادة التي شرعاها الله. ولانهم تعمدوا مخالفته وذكروا حجة او شبهة على ذلك. تمام - 01:15:50

فلذلك جاء في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب وقال هذه المقالات الثلاثة اولا بين هديه. ثانيا بين انه آآ اتم الهدي
واحسنه. وبين كان كذلك انه لا يسع احدا ان يخرج عن هذا الهدي. طيب اكمل يا زاهر وعن سعد ابن ابي وقاص - 01:16:13

السلام عليكم شيخنا شيخنا ممکن اسم الكتاب اللي اللي يتحدث عن جهلة اه هو الكتاب اسمه اه اسمه الصوفية المنشأ والمصادر
لاحسان الله ظهير حاول ان يأتي بالنصوص آآ اللي هي الواردة عن كثير من العباد. منهم - 01:16:32

وآآ اتي بما يشبهها من آآ فعل القسيسين والرهبان تفضل. السلام عليكم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال اراد عثمان ابن
مظعون ان ابن مظعون ان يتقتل. فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصر - 01:16:51

وعن عبد الله بن عمرو اللي هو الانقطاع عن النساء. وطبعا نلاحظ ان ان فكرة الانقطاع عن النساء فكرتها ظن هذا العابد انه اذا
فعل شيئا بشهوته او او فعل شيئا يشتهيه فهو يقلل - 01:17:10

منزلة عند الله وهذا باطل. الله تبارك وتعالى ارسل رسلا وجعل لهم نساء وذرية ازواجا وذرية. واضح؟ آآ اه من الله تبارك وتعالى اه

بل النبي صلى الله عليه وسلم بين ان العبد بالامور العادية او الامور التي يشتهيها - 01:17:30

يمكن ان يكون له اجر واضح وهذا الحديث عظيم جدا لماذا لانه يبيين ان هناك مساحة من العبادات لا ينوي فيها انها عبادة. مثلا الرجل يضع اللقمة في يعني في فم امرأته يعني - 01:17:50

والصواب لكلمة في وليس في يعني يجعلها في في كلمة في في مش لازم يعني يحط لها يعني لقمة في بقها يعني لكن المعنى ان هو يعني يطعمها. لكن اكثر كثير من - 01:18:08

اسيا يفعل هذا من باب الامور العادية يعني. فلا اذا فعل ذلك يحتسبه مع انه واجب عليه او امر عادي. فانه له فيه اجر وله فيه صدقة. طيب هذا متصور. طيب حد وقال النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم صدقة - 01:18:21

قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر. يعني يدل على ان الانسان يعني يصعب عليه ان يتصور ان يؤجر على امر يشتهيه فيه ويفعله بشهوده وبين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:39

احتساب انه يحتسب التعفف ويحتسب الاجر فان له فيه اجر. فشوف كيف ان شرع جاء يبطل كثيرا من الظنون التي يظنها الانسان بعض الناس كان يظن انه لا يمكن عبدا لله تام العبادة وهو يفعل شيئا من الشهوة مع اه مع النساء يعني مع - 01:18:54

زوجاته بينما آآ النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الرسل كانوا لهم ازواج وذرية. واضح؟ والامر الثاني ان الله نها عن تحريم ما اه احل الله لنا. والامر الثالث بقى وهو اعظم بكثير واريد ان تركز فيه. ان الشريعة مناسبة - 01:19:17

بما خلق الانسان عليه فلا يمكن ان يكون الله جعل في الانسان شيئا في فطرته او في خلقته ولا يجعل له طرقا مباحة لهذا الفعل. لا يمكن هذا لا يكون. لا يكون في عدل الله - 01:19:37

وهذا حتى من معنى نور على نور. يعني نور الشريعة مع نور الفطرة ان هذا فيه توافق. وكل من اراد ان يخالف تلك الفطرة هو الذي سيدخل في عنك وهو الذي لن يرعاها حق رعايتها وهو الذي سيقصر في سائر الحقوق. لذلك جاءت الشريعة بامرین رکز فيهم جدا - 01:19:54

تعليم الحقوق والامر باحقاق الحقوق. الاول ان نعلمك آآ ان لربك عليك حقا. تمام ولنفسك عليك حق. تمام ولاهلك ولضيفك والى اخره. طب وبعدين؟ فاعط كل ذي حق حقه. فكل - 01:20:14

كل من اراد ان يتقي الله لابد ان يبدأ من العلم بالحقوق. والعلم بمنازل هذه الحقوق. وتقديم بعضها على بعض عند التزاحم وان يعطي كل حق حقه افضل آآ وان يعطي كل كل ذي حق حقه - 01:20:33

اتفضل ايضا في آآ حديث عبدالله بن عمرو السلام عليكم. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قلت اني افعل ذلك. قال - 01:20:50

فانك ان فعلت ذلك هجمت عيناك ونفدت نفسك لعينيك حق. ولنفسك حق ولاهلك حق. قم ونم وصم وافطر وعن ابي جحيف فتى وهب ابن عبد الله نعم. آآ طيب شيخنا اذا كنتم تتحدون الصوت المایك مقبول - 01:21:04

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه هو شاب من الشباب والنبي صلى الله عليه وسلم لما علم حاله مع اهله هو انه يقصر معهم وانه يشدد على نفسه في العبادة الى غير ذلك. ماذا علمه؟ اولا علمه هدى الله. ثانيا - 01:21:46

ذكر له الحكمة رکز في هذه الحكمة دقة جدا. لم يقل له النبي صلى الله عليه وسلم انك انت مثلا بذلك ستقصص في سائر الحقوق لا ده انت ستقصص حتى في الحق الذي قدمته على غيره. كيف - 01:22:01

قال فانك ان اذا فعلت ذلك هجمت عيناك. يعني غارت ودخلت يعني يعني من الضعف. طيب وسيترتب على ذلك ضعف العبادة. لانه قال ونفدت نفسك. يعني كلت واعيت وضعفت وسقطت - 01:22:18

فكأنه بهذا الغلو في العبادة وبهذا سيعود على يعني سيعود على حتى الحق الذي اراد ان يقدمه آآ سيقصر فيه. وهذا يدل على ان من اراد الاجتهاد في العبادة فعليه اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ليس مجرد المشقة - 01:22:35

او التعب لأنك انت تعرف كيف كان يعبد النبي صلى الله عليه وسلم ربه. فهذه هذه اتم العبادة طبعا اخر حديث سيدكره هنا حديث

جامع جدا هو حديث ابي جحيفة اللي هو حديث سلمان مع ابي الدرداء. اتفضل يا زاهر - 01:22:56

السلام عليكم وعن ابي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي قال اخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان وابا الدرداء فرعى الدرداء متبدلة اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء ابو الدرداء فجاء ابو الدرداء لما هو قال لها ما شأنك؟ ما - 01:23:15

آما ظهرت في كلامك يا آما زاهر وقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء. اتفضل فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا. فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما - 01:23:41

فقال كل. قال فاني صائم. قال ما انا باكل حتى تأكل. قال فاكل. فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم. قال نم. فنام ثم ذهب يقوم فقال نم. فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصل - 01:23:56

فقال له سلمان ان لربك عليك حقا. ولنفسك عليك حقا والاهلك عليك حقا. فاعط كل ذي حق حقه. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان - 01:24:13

طبعا هو ابو الدرداء يعني بأنه شعر ان ان ورد اليوم راح. ورد اليوم والليلة راح. هو كان صائم بالنهار ويريد ان ان الليل كله فكانه يعني بيتحسر على هذا. ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم ليри - 01:24:31

هل ما قاله سلمان وما فعله معه هو الحق والخير الذي اقرب الى طاعة الله ام ما كان عليه؟ فيبين النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان وهذه منزلة عظيمة لاخ الصديق العالم الناصح. الاثنين - 01:24:48

العالم الناصح. شوف هذا هذا الصحابي الكريم العالم وسلم ان رضي الله عنه كيف لما علم حال أخيه لم يتركه؟ لم يتركه وانما بقي معه حتى لم ينصحه بالكلام. بقي معه عاش معه يوما وليلة يعلمه كيف يعيش وكيف يجمع بين الحقوق. يعني - 01:25:06

ذاه انه يقصر مع اهل بيته. والله العظيم هذا الحديث قل فيه ما تشاء. من الخير والهدى ومنزلة الصديق العالم الناصح ان هو لا يرى اخاه عليه لا سوء او على شر ويتركه. او مجرد ينصح لأعاش معه يعلمه كيف يقضي يومه وليلته وكيف يجمع بين الحقوق - 01:25:26

واب قبل عليه علمه بالقول وعلمه بالفعل. وبين له ان العبادة لا يمكن ابدا ان تجور على على على سائر الحقوق. فهذا الحديث والله حديث عظيم جدا ينبغي ان نكثر من آآ من من قراءته وتعلمه - 01:25:46

اتفضل ولا تعتدوا سلام عليكم. ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. اي ولا تجاوزوا حدود الله تعالى فيما احل لكم وحرم عليكم فان الله تعالى لا يحب من يتعدى - 01:26:00

حدوده سبحانه. وكل مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انت به مؤمنون. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. اي وكلوا ايتها المؤمنون الله تعالى الذي ساقه اليكم ويسره لكم في حال كونه حلالا غير خبيث - 01:26:13

كما قال تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. وقال ايضا يا ايتها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واذكروا الله ان كنتم ايات واتقوا الله الذي انت به مؤمنون. اي واجعلوا بينكم وبين غضب الله تعالى وعذابه حاجزا يقيكم من ذلك. بامتثال ما امر - 01:26:30

يا زاهر لما تكون في ايتيين يعني لما يكون في ايتيين ورا بعض. فالاحسن انك انت اه تقرأهم هكذا. يا ايتها الذين امنوا كلوا من طيب طيبات ما رزقناكم واذكروا الله ان كنتم ايات تعبدون. الاية - 01:26:51

ماشي كده يبقى خلاص عرفنا ان هذه الاية انتهت وبعدين تقول اما ان تقول وقول الله تعالى واتقوا الله او تقول واتقوا الله. المهم انك انت تفصل بينهما اتفضل جزاك الله خير - 01:27:06

فان ايمانكم بالله عز وجل يوجب عليكم تقواه لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. لا لا لا. لا اقل آآ اقرأ. واتقوا الله الذي انت به مؤمنون. اقرأها مرة اخرى اي واجعلوا بينكم - 01:27:19

يا ايتها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم ايات تعبدون. الاية واتقوا الله الذي انت به مؤمنون. اي واجعلوا

يبينكم وبين غضب الله تعالى وعذابه حاجزا يقيقكم من ذلك بامتثال ما امر به. واجتناب ما نهى عنه. ومن ذلك - [01:27:34](#)
كاعتداء حدوده فان ايمانكم بالله عز وجل يوجب عليكم تقواه لا يؤاخذكم الله ابلغ في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الایمان
[01:27:51](#)

فكفارته اطعام عشرة مساكين قبل ان ندخل وقبل ان ندخل في - [01:28:07](#)
في تنبئه مهم ما معنى الاعتداء؟ نلاحظ هنا ان الله تبارك وتعالى قال ولا تعتمدوا. قال اولا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. ثم قالوا
ولا تعتمدوا. يعني عندنا امران - [01:28:07](#)

منهي عنهم. الاول هو تحريم الطيبات والثاني الاعتداء فالاعتداء هذا يعني اه مختلف في معنى الاعتداء. بعضهم قال ان الاعتداء لما
ذكر في مقابل في مقابلة تحريم الطيبات يدل على ان الاعتداء هو - [01:28:19](#)

تجاوز الحد المشروع فيه وبعضهم قال ان هو الاستحلال المحرمات. فهم مختلفون في معنى الاعتداء هنا. لأن الاعتداء ايضا ترتب
عليه ذلك ذلك بما عصوا وكأنوا يعتدون ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده. فالتعدي هنا اظن ان التعدي يكون في كل آن نص
بما يناسبه. فهو - [01:28:38](#)

و هنا اما ان يكون التعدي بتحليل الحرام فيكون الله سبحانه وتعالى يكرن الله تبارك وتعالى نهانا عن تحريم الحال وتحليل الحرام.
فهذا الاعتداء. او يكون الحد المأذون فيه شرعا لما قال وكلوا واشربوا ولا تسرفووا مثلا. كمثال يعني - [01:29:03](#)

ماشي افضل اكمل اقرأ بقى لا يؤاخذكم الله السلام عليكم قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الايمان فكففارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون من اوسط ما تطعم - [01:29:26](#)

اهليكم. او كسوتهم او تحرير الرقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفاره ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم
ياته لعلمكم تشکرون. مناسبة الاية لما قبلها لما قال تعالى - [01:29:42](#)

لا تحرر من طيبات ما احل الله لكم الاية. وكان التحرير يقع في غالب الاحوال بایمان معزومة. او بایمان تجري على اللسان لقصد
تأكيد او تجري بسبب غضب غضب عقب الله تعالى ذلك بقوله - [01:29:59](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. اي لا يعاقبكم الله تعالى بكفارة تلزمكم في الدنيا ولا بعقوبة تحل بكم في الآخرة على
الايمان التي صدرت منكم على وجه اللغو وهي الايمان التي حلف بها المقسم من غير نية ولا - [01:30:16](#)

قصد او عقدها يظن صدق نفسه فبان الامر بخلاف ما ظنه. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان القراءات ذات الاثر في التفسير. في قوله
تعالى عقدتم الايمان القراءات عاقدتم اي تعاهدت وتحالفتم وهو فعل من وهو فعل من من اثنين - [01:30:35](#)

يعني ايه من اثنين؟ ازي المقاتلة مثلا المقاتلة هذا مقاتل ومقاتل في نفس الوقت. زي المعاهدة معاهد ومعاهد. والموعدة مواعيد
ومواعيد. فكذلك عاقدتم. يعني في طرفين يعني افضل او عقدتم - [01:30:57](#)

الله اليكم ثانيا عقدتم بتخفيف القاف اي اوجبتم. فالمعنى اوجبتموها على انفسكم. وعزمت عليها قلوبكم. وهذا يدل على انه اراد به
عقد مرة واحدة من حلف يا زاهر احنا انت دلوقي في في القراءة الثانية ليه عقدتم؟ احنا عندنا ثلاث قراءات في عاقدتم وعقدتم
وعقدتم. انت الان في عقدتم صح - [01:31:15](#)

شيخنا قرأ وعقدتم وقلتم انها هي فعل من اثنين الان في القراءة الثانية عقدتم. عقدت. احسنت تفضل. نعم ثانيا عقدتم بتخفيف
القاف اي اوجبتم. فالمعنى اوجبتموه على انفسكم. وعزمت عليها قلوبكم وهذا يدل على انه اراد به عقد مرة واحدة - [01:31:45](#)
لان من حلف مرة واحدة لزمه البر او الكفارة. ثالثا عقدتم بتشدد القاف اي نعم ما معنى البر؟ يعني ان هو يفعل ما ما اقسم
عليه. هذا هو البر - [01:32:05](#)

بر القسم هو ان يفعل ما اقسم عليه. والكافارة هي ان آآ ان يكفر عن يمينه وان يفعل آآ ما يخالفه ماشي افضل عليكم. ثالثا عقدتم
بتشدد القاف اي وكتم. فالتشديد يدل على كثرة الفعل. فهو يدل على توکید اليمین بالحلف على الشيء - [01:32:22](#)
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم من حلف بالحلف عليكم. فهو يدل على توکیل اليمین بالحلف على الشيء مرارا ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الايمان. اي ولكن يعاقبكم الله تعالى بما عقدتم العزم بما عقدتم العزم عليه. وقصدتموه من الايمان - [01:32:44](#)

نعم لكن الله الله سبحانه وتعالى لم يقل يعاقبكم. وهذا خطأ تفسير المؤاخذة بالعقاب خطأ وانما المؤاخذة معناها انه يحاسب عليه يؤخذ به بمعنى ان ليس كل مؤاخذة عقاب - [01:33:06](#)

وانما المؤاخذة معناها ان هذا الامر سيؤخذ عليك بمعنى انه سيتربى عليه شيء. يعني احنا عندنا مثلا حديث ان الله توز لامتي ان الله تجاوز تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [01:33:23](#)

هذا التجاوز معناها انهم ليسوا مؤاخذين به بمعنى التجاوز هو عكس المؤاخذة الذي لم يعقد الي هو لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم. هذا اللغو غير مؤاخذ به يعني هو متتجاوز عنه. اما - [01:33:41](#)

تاني نحن ام مؤاخذون به. لكن هذه المؤاخذة هل هي عقاب؟ لا هي ليست عقابا. هي معناها انه سيتربى عليه حكم المؤاخذة هي اللفظ الاصلح وليس العقاب ما هي بقى المؤاخذة؟ هي بقى الايه؟ الكفاراة - [01:34:00](#)

كما ستأتي اتفضل السلام عليكم فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم. اي كفارة ما حنتتم فيه من اليمين المعقودة اطعام عشرة محاویج ليس لديهم ما يكفيهم من صنف وسط بين الجيد - [01:34:18](#)

اما تطعمون اهليكم او كسوتهم اي واما كسوة عشرة مساكين. او تحرير الرقبة اي او فك عبد مؤمن من اسر العبودية. فمتى فعل واحد من هذه الثلاثة التي هو مخير فيها فقد انحلت يمينه. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام اي فمن لم يقدر على التكفير عن يمينه واحدة من - [01:34:40](#)

هذه الخصال الثلاثة فالله عليه ان يعدل الى الصيام فيصوم ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانكم اذا حلتم اي هذا الذي ذكرته لكم من الخصال الرابع الاطعام والكسوة وتحرير الرقبة من الصيام يكفر ما حنتتم به ما - [01:35:03](#)

به من يكفر ما حدث به من الایمان المعقودة. واحفظوا ايمانكم اي واحفظوا ايها المؤمنون ايمانكم من ان نلاحظ ان هو هنا قيدها بالرقبة المؤمنة انه هذا فيه خلاف بين الفقهاء - [01:35:23](#)

يعني لأن الاية اصلا لم تقييد. او تحرير رقبة. وبعض الفقهاء لم يقيدوها بان الرقبة تكون مؤمنة. يعني العبد الذي تحرره او الامة آآ ان يكون مؤمنا يعني قول اغلب العلماء او اكثر العلماء انها تكون مؤمنة. ولكن بعض اهل العلم ولكن بعض اهل العلم يرى ان هو ان هي على الاطلاق - [01:35:43](#)

يعني حتى لو كانت رقبة كافرة تحررها من الاسر او من العبودية يعني اتفضل السلام عليكم. واحفظوا ايمانكم. اي واحفظوا ايها المؤمنون ايمانكم عن الحلف بالله تعالى كذبا. وعن كثرة الحلف وعن وعن الحنف فيها - [01:36:04](#)

الا ان كان الحنس خيرا. وعن ترك الكفاراة اذا لزمتكم نعم نعم خلينا نلاحظ ان هذا مثال آآ لما يسمى الواجب المخير يعني في عندنا واجب معين لا ليس لست مخيرا زى الصلوات الخمس وزي يعني صيام رمضان هذه واجبات. الانسان ليس مخيرا بين اكثر من من شيء - [01:36:21](#)

آآ لكن هنا انت مخير يعني من اه من حنف في يمينه فهو مخير كفارة من هذه الكفارات. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم هذا هو الخيار الاول. والثاني او كسوتهم. والثالث او تحرير رقبة او او هذا هو للایه؟ للواجب الايه - [01:36:45](#)

المخير فيه فرق بين الواجب المخير وبين الواجب المرتب اللي هو مثلا فمن لم يجد فاللي هو مثل كفارة الظهار مثلا آآ في واجب مرتب وفي واجب مخير. الواجب المرتب فان لم يجد فما بعده. اما الواجب المخير فهو مخير بين هذه الاصناف - [01:37:08](#)

الثلاثة اه طيب فمن لم يجد تمام واحفظوا ايمانكم كذلك يبيين الله لكم اياته لعلكم تشکرون. هذه الاية اه جاءت ايضا يعني قريبة منها في سورة البقرة لماذا؟ لأن هذه الآيات يبيينها الله تبارك وتعالى وهي شرع الله تبارك وتعالى. لعلنا نشكر او لعلنا نهتدى الى اخر ما ما - [01:37:30](#)

نعقل لعلنا نشكر لعلنا نهتدى. وهذا من نعمة الله تبارك وتعالى الذي بين لنا وهدى يتفضلك اي كما اوضح الله تعالى لكم كذلك يبيين الله لكم اياته لعلكم تشکرون. اي كما اوضح الله تعالى لكم كفارة ايمانكم. فانه يوضح لكم ايضا اياته الشرعية. واعلام - [01:37:53](#)

لتشکروه سبحانه على ذلك حيث علمكم ما لم تكونوا تعلمون الفوائد التربوية لا لا الحمد لله يعني يعتبر يعني بالعكس احنا توسعنا

كثيراً جداً في هذه الآيات نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل - 01:38:17

طيب آآ أكمل الآيات بعدها اه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والمكر قوله تعالى يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون - 01:38:36

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انت منتهون؟ واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذرؤا فان توليتم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جنابهم فيما طعموا - 01:38:59

اذا ما اتقوا وامنو وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنو ثم اتقوا واحسنوا. والله يحب المحسنين غريب الكلمات في الميسر والانصاب. لا لا اقرأ تفسير الآيات يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. مناسبة الآية - 01:39:19

ما قبلها. لما احل الله عز وجل الطيبات حرم الخباث المفضية الى مفاسد. ولما كان الخمر والميسر من جملة الامور المستطابة في جاهليتهم تبين انها غير داخلين غير داخلين غير داخلين في المحللات - 01:39:46

لا لا ده سليمة. ايه ده سيبونني دي ياد يا زاهر يا! انت لست ما فطرتش شكلك! مكسور عندي والله. لا لا داخلينا او اليوني ممكن يكون غير داخلين. نعم نعم - 01:40:04

مم. السلام عليكم انها غير داخلين في المحلل في المحللات والميسر كان كان وسيلة للكسب والأكل. فكانت هذه الآية كالاحتام فكانت هذه الآية كالاحتراس عما قد يساء تأويله من قوله سبحانه لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام. اي يا ايها - 01:40:19

الذين يا ايها المؤمنون انما الخمر والقمار وما نصب للعبادة غير الله تعالى والازلام التي يستقسم بها كما كانت العرب في جاهليتها يتعاطون ذلك وهي عبارة عن قداح ثلاث. مكتوب على احدها افعل. وعلى الآخر لا تفعل. والثالث ليس عليه شيء - 01:40:46
وقيل كان يكتب على الواحد منها امرني ربى وعلى الاخر نهاني ربى. والثالث ليس عليه شيء. فاذا اذا اجالها فطلع السهم الامر فعله او الناهي تركه. وان طلع الفارق واعد الاستقسام حتى يخرج احد - 01:41:06

قدحين حتى يخرج احد احد القدحين الاخرين به. حتى يخرج حتى يخرج احد القدحين الاخرين فيعمل به يريد يصوم من عمل الشيطان اي ان تلك الاشياء ما هي الا خبث وتنن وامور مستقدرة. ينبغي ان تعافي النفوس وهي من - 01:41:25
الشيطان ووحيه اليكم يرغبك في اتيانها وتعاطيها. فاجتنبوا لعلكم تفلحون. اي فابتعدوا عن هذا الرجس كيما تغفرون بما تطلبون. وتجروا مما ترهبون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انت منتهون - 01:41:47

مناسبة الآية لما امر الله تعالى باجتناب الخمر والميسر عقب ذكر نوعين من المفسدة التي تترتب على تعاطيها وارتكابها.
الاول ما يتعلق بالدنيا وهو قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء. والثاني ما يتعلق بالدين وهو قوله تعالى وتصد - 01:42:13

عن ذكر الله وعن الصلاة. سبحانه الله من من الغيب الذي علمنا الله تبارك وتعالى هو ما الذي يريد الشيطان. كما ان الله اخبرنا بما في نفوس الكفار والمشركيين واليهود والنصارى. فربنا تبارك وتعالى يبين لماذا يزيّن الشيطان آآ لمن - 01:42:33
له ان ان يشرب الخمر والميسر ونحو ذلك وان يلعب الميسر فالقمار يعني فهذه الارادة ما كنا لنعلمها لو لا ان الله علمنا بها يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً لما قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم - 01:42:53

او على قافية احدكم اذا هو نام ثلاث عقد من اين كنا سنعلم هذا ومن اين كنا سنعلم دواءه؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم علمنا آآ اخبرنا بالداء وعلمنا الدواء - 01:43:12

هذا يعني نحمد الله تبارك وتعالى عليه ان الله نبأنا بهذا الغيب. وان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا ذلك حتى نحذر ونوعز بالله من

الشيطان الرجيم افضل اكمل السلام عليكم. عن عن مصعب بن سعد عن ابيه انه قال اتيت على نفر من الانصار والمهاجرين. فقالوا تعال نطعمك ونسق خمرا. وذلك قبل ان - 01:43:27

الخمر قال فاتيتم في حش والخش البستان. فاذا رأس جزور مشوي مشوي عندهم. وزق وزق من خمر. قال فاكلت وشربت معهم. قال فذكر قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم. فقلت المهاجرون خير من الانصار. قال فاخذ رجل - 01:43:50

احد احد لحيي الرأس فضربني به فجرح بانفه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله عز وجل في يعني نفسه شأن الخمر. انما الخمر والميسر والازلام رجس من عمل الشيطان - 01:44:14

الاية انما ي يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. اي انما يريد لكم الشيطان عن طريق شرب الخمر وتعاطي القمار ان يعني بعض يا زاهر يسمعني انا زاهر - 01:44:35

نعم يا شيخ بعد اذنك اعد الحديث مرة اخرى عن مصعب بن سعد عن ابيه انه قال اتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسق خمرا وذلك قبل ان تحرم - 01:44:51

قال فاتيتم في حش والخش البستانى. فاذا رأس جزور مشوي عندهم من خمر. قال فاكلت وشربت معهم. قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم. قال فاخذ رجل احد لحيي الرأس فضربني به. فجرح بانفه - 01:45:07

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله عز وجل في يعني نفسه شأن الخمر انما الخمر والميسر والانصاف والازلام رجس من عمل الشيطان. الاية انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. اي انما يريد لكم الشيطان عن طريق شرب الخمر وتعاطي القمار ان يعادي ان يعادي - 01:45:31

بعضكم بعضا بافعالهم ويبغض بعضكم بعضا بقولهم. فيشتت امركم بعد تأليف الله تعالى بين قلوبكم. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة ويريد الشيطان ان يصرفكم بغلبة هذه الخمر على عقولكم. وباشتغالكم بهذا الميسر عن ذكر الله تعالى بالستكم وجوارحكم وقلوبكم - 01:45:56

الصلاه التي بها فلا حكم وهل انت منتهون؟ مناسبتها لما قبلها لما بين تعالى اشتمال شرب الخمر واللعب بالميسرة على هذه المفاسد العظيمة في الدين. قال تعالى فهل انت منتهون؟ اي فهل تمنعون - 01:46:18

عن تلك عن تلك عن تلك القبائح بعد هذا البيان الجلي والموعظة البليغة واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فانه هذه الاية قبل هذه الاية المباركة. آآ في قول الله تبارك وتعالى انما يريد الشيطان الى اخره - 01:46:34

هذا بيان لحكمة الله تبارك وتعالى من التحريرم. وهذا ابطال لقول من قال ان الله يأمر وينهى لمجرد مشيئته. يقول آآ الله فقط شاء ان يكون ذلك حراما وان يكون ذلك حلالا. هذا قول باطل فان الله تبارك وتعالى لا يقضي قضاء ولا يشرع شرعا - 01:46:51
الا بعلم ولحكمة لكننا قد لا نعلم تلك الحكمة. لكن يكفيينا العلم بان الله تبارك وتعالى عليم حكيم. وجاءت احكام كثيرة جدا في القرآن سنة ومعها علتها وحكمتها كما قال مثلا لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة. وسأله سبيلا. وكما هنا كما قال عن الخمر والميسر. انما يريد الشيطان ان يوقع - 01:47:13

بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر الى اخر الايات فهذا بيان ان الله تبارك وتعالى وان كان يحكم لا معقب لحكمه وانه فعال لما يريد ويرحم بما يشاء الا انه تبارك وتعالى عليم حكيم - 01:47:39

لا يقضي قضاء ولا يشرع شرعا الا بعلم ولحكمة تبارك وتعالى افضل اكمل السلام عليكم واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. فان توليتم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين. مناسبة الاية لما قبلها لما كان الخمر - 01:47:53

ومألفها لهم محوبا عندهم. وكان ترك المألف مروى من ضرب السيف اكد دعوتهم الى اجتنابه مخذرا من المخالفه بقوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروه. اي واطيعوا الله تعالى واطيعوا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بفعل الاوامر واجتناب النواهي. ومن ذلك اجتناب تلك القبائح - 01:48:09

واحذروا من معصية الله تعالى ومعصية رسوله صلى الله عليه وسلم. فان توليتم فاعلموا ان ما على رسولنا البلاغ المبين. اي فان انت

اعرضتم عن طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فاعلموا - 01:48:32

اعلموا اذا انه ليس على من ارسلناه اليكم سوى ابلاغكم رسالة ربكم بجلاء ووضوح. واما نعم قبل يعني قبل ان نفوت هذه الاية لابد ان ننبه على مناسبة هذه الاية للزمن الذي نزلت فيه تلك السورة - 01:48:46

ويعني اذا قلنا ان بعض هذه السورة نزل في حجة الوداع وهي التي آذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر آآ ثم قال اللهم بلغت اللهم فاشهد. هذا يدل على انه بلغ اتم البلاغ وبين آآ احسن البيان. وبقى ان يعمل المؤمنون بذلك - 01:49:04

فرربنا تبارك وتعالى امرنا هنا واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا. فان توليتهم والتولي يكون عن الطاعة كما قال فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولي. فالتلوي معناه ترك الطاعة يعني من اذا تولى من تولى فما على الرسول الا البلاغ المبين. وهذا - 01:49:23

المناسب لقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بلغت اللهم فاشهد ما شئي اكمل السلام عليكم واما ايقاع العقاب بكم اذا توليتهم عنها فعلى الله تعالى وحده قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناحهم فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله - 01:49:43

المحسنين سبب النزول عن انس رضي الله عنه قال كنت ساقی كنت ساقی القوم في منزل ابی طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضیخ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادیاً ينادي الا ان الخمر قد - 01:50:10

قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها. فخرجت فهرقتها فجرت في سک المدینة. فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناحهم فيما طعموا. الاية - 01:50:26
قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناحهم فيما طعموا. اي ليس على المؤمنين الذين يعملون الاعمال الصالحة اثم فيما شربوا واكلوا مما حرم الله تعالى قبل نزول تحريمها ومعرفته. وذلك كالخمر الذي التي كانوا يشربونها والقمار الذي كانوا يتعاطونه - 01:50:47

اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات اي ينفي عنهم الاثم بشرط ان يجتنبوا ما حرم الله تعالى. ومن ذلك ما حرم عليهم من مطعومات ويؤمنوا بالله تعالى ايماناً صحيحة يدعوهם الى اكتساب الاعمال الصالحة - 01:51:09

ثم اتقوا وامنوا اي ثم استمروا على اجتناب ما حرم عليهم وثبتوا واستمروا على الايمان به سبحانه. دون ان يغيروا او يبدلوا. ثم اتقوا اي ثم داوموا على اجتناب المحرمات حتى دعاهم ذلك الى بلوغ الاحسان في فعل الطاعات. والله يحب المحسنين. اي والله تعالى يحب - 01:51:23

في عبادته الذين يعبدونه سبحانه كأنهم يرون كأنهم يرون المحسنين في نفع عباده نعم. لا لا لا ادخل في اللي بعدها على طول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ورماحكم - 01:51:43

ليعلم الله من يخافه بالغيب. فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانت حرم. ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذواعا - 01:52:13

منكم هديباً بالغ الكعبة او كفارة طعام مسكين او عدل ذلك صياماً ليذوق وبالامر. عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم ولسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً. واتقوا الله الذي اليه تحشرون - 01:52:28

نعم. نلاحظ ايضاً اه تكرار يا ايها الذين امنوا وجاءت بتفاصيل في العبادات وخصوصاً ما يتعلق بالحج وما يتعلق كذلك بدخول مكة والبيت الحرام وكل ذلك مناسب للزمن آآ وما نزلت فيه السورة المباركة - 01:52:52

والله تبارك وتعالى آآ ينادي المؤمنين بصفة الايمان لان الايمان هو المقتضي للعمل بهذا بهذا الامر وبرك ما نهى الله تبارك وتعالى عنه اه طيب اظن ان غريب الكلمات سيأتي معنا غريب الكلمات في - 01:53:13

في اثناء تفسير الآيات تفضل اقرأ من اول تفسير الآيات اه تفسير الآية يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم

ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب. فمن اعتدى بعد ذلك فله - 01:53:33

عذاب اليم. مناسبة الآية لما قبلها لما امرهم الله تعالى الا يحرموا الطيبات. اخرج منها ما حرم في حال دون حال. وهو حال فقال يا ايها الذين امنوا لبليونكم الله بشيء من الصيد تناهوا بآيديكم على ما حكم. اي يا ايها المؤمنون ليختبرنكم الله - 01:53:50

ويتحنن ايمانكم ببعض الصيد المحرم الذي تقدرون على اخذه بآيديكم ورما ورماحكم وذلك حال احرامكم بحج او عمرة. ليعلم الله من يخافه بالغيب اي اقام الله تعالى هذا الابتلاء ليعلم علما ظاهرا للخلق - 01:54:10

يتربى عليه الشواب والعقاب. من يخاف الله تعالى ولم يره. ومن يخاف يعني كلمة ليعمل الله ليعلم يعني هذا العلم اه علم بالشيء واقعا والله تبارك وتعالى لعلمه مقدرا. يعني ليعلم ذلك منكم واقعا. لأن الله لا يحاسب العبد على ما علم انه سيعمله - 01:54:28

وانما يحاسبه على عمله فكلمة ليعمل معناها ليعلمه واقعا والله تبارك وتعالى بكل شيء علیم فربنا يعلم ذلك كله قبل ان يخلق السماوات والارض وقبل ان يخلق الانسان. وكتب ذلك في الذكر - 01:54:50

ولكن هذا المراد منه ان يعلمه الله واقعا يحاسبه الله تبارك وتعالى عليه. كما قالوا ولبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم ومررت معنا كثيرا اخيرا افضل السلام عليكم ليعلم علما ظاهرا للخلق يتربى عليه الشواب والعقاب. من يخاف الله تعالى ولم يره ومن يخاف الله تعالى في حال غيابه عن الناس فيطير رباه عز وجل - 01:55:05

ويجتنب معصيته شرع وجهها وهو لا يراه ولا يعيشه. كما قال تعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم المغفرة واجر كبير فمن اعتدى نعم. الآية. هو يقصد هنا ليعلم الله من يخافه بالغيب. فيها اكثر من معنى - 01:55:32

يخاف بالغيب يعني الله بالنسبة لنا هو من الایمان بالغيب. لأننا لم نرى الله فهذا معنى. المعنى الثاني بالغيب يعني آآ في السر وفي السر واذا كان غائبا عن الناس فيدخل فيها. لذلك آآ ربنا لما ذكر في صفة المؤمنين انهم يؤمنون بالغيب فيها اكثر من معنى - 01:55:49

المعنى الاول انهم يؤمنون يعني يظهرون الایمان ويبطئون الایمان ليسوا كالمنافقين. الذين اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. لأن المؤمن مؤمن في سائر احواله في كل احواله. تمام - 01:56:12

الامر الثاني يؤمنون بالغيب يعني في السر. والعالانية يعني حتى وان غابوا عن الناس يخشون ربهم بالغيب والمعنى الثالث يؤمنون بالغيب يعني يؤمنون بالغيب بكل غيب اه جاء ذكره في القرآن او في - 01:56:28

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واول ما يدخل في الایمان بالغيب والایمان بالله فاننا آآ نؤمن بالله تبارك وتعالى ولم نره واضح فهذا اسمه ايمان بالغيب فيدخل فيه كذلك الایمان بالله وملاكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والایمان بالقدر والایمان بذلك بالجنة والنار. كل ذلك يدخل من - 01:56:44

بالغيب المعنى هنا ليعلم الله من يخافه بالغيب هذا ابتلاء من الله تبارك وتعالى. ويدخل في هذه الآية المباركة آآ او يدخل في معناها العام هو ان يكون الانسان قريبا من معصية يشتتها. ومع ذلك يتركها لله تبارك وتعالى. آآ كما - 01:57:05

يعني كثير من الناس مبتلى مثلا بالنظر الى المحرمات يمكن ان يكون خاليها بنفسه. فإذا كان يخشى رباه تبارك وتعالى حق الخشية فإنه سيترك هواه لرضى الله تبارك وتعالى. يعني لانه يعلم ان هذا الامر لا يحبه الله ولا يرضاه - 01:57:24

وان الله تبارك وتعالى آآ يعني يغار ان تزني امته. او ان يزني عبد فهو يعظم في نفسه ان يشاهد مثل هذا الامر الذي يغار الله تبارك وتعالى منه ويعظم في نفسه ان يشاهد هذه الامور - 01:57:43

فهذا يدخل من هذه الآية انه ابتلاء يعني ان هذا الامر قريب منه يعني ان هذه المعصية قريبة ليس معنى ذلك ان الانسان يجعلها قريبة منه ثم يختبر نفسه. لا. بالعكس لو الانسان قطع الاسباب هذا هو الخير. لكن اقصد - 01:58:00

قل ان من معنى الآية يدخل فيها ان يشتتها الانسان شيئا محظيا وهو قادر عليه. ويتركه لله تبارك وتعالى كما في حديث الرجل الذي قام عن المرأة قال وقفت عنها وهي احب الناس الي - 01:58:16

نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا خشيته والخوف منه سرا وعلانية. افضل يا زاهر اكمل السلام عليكم. فمن اعتدى بعد ذلك فله

عذاب اليم. اي فمن تجاوز حد الله عز وجل بعد حكم تحريم الصيد عليه حال احرامه - 01:58:30

يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحکم به ذو اعدل منكم بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدلوا ذلك صياما ليدنون وبالامر. عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه. والله عزيز ذو الانتقام - 01:58:46

يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. اي يا ايها المؤمنون اياكم ان تقتلوا ان تقتلوا صيد البر وانتم محرومون بحج او عمرة او كنتم داخل منطقة الحرم - 01:59:13

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. اي وكل من قتل منكم صيدا متعمدا قتله فيجب عليه ان يذبح مثله من بهيمة الانعام الابل والبقر والقنم ويتصدق به عوضا عن ما قتله - 01:59:28

لأ يعني هو فيه خلاف. فيه خلاف فجزاء مثل ما قتل. هل الثمن ولا الشكل يعني بمعنى المثلية هنا هل هي المقاربة في الخلقة اه ام الثمن ان هو يتصدق بثمنه؟ فيه خلاف بين العلماء - 01:59:46

ماشي افضل يحکم اذا وعدل منكم اي يقدر ذلك الجزاء الواجب اثنان عدлан منكم ايها المؤمنون ومن ذوي الاستقامة والمروعة يعرف ان الحكم ووجه الشبه هدية من بالغ الكعبة. اي هذا الهدي ينبغي ان يكون واصلا الى الحرم. فيذبح فيذبح فيه ويوزع لحمه على مساكينه - 02:00:04

نعم في عندنا عندنا حاشية حاشية للشيخ السعدي. قال كما فعل الصحابة رضي الله عنهم حيث قضوا بالحمام آشا. يعني لو واحد آآ صاد حمامه يكون فيها شاة، وفي النعامة بدنة - 02:00:32

وفي بقر الوحش على اختلاف انواعه بقرة. وهكذا كل ما يشبه شيئا من النعم فيه مثله. فان لم يشبه شيئا ففيه قيمته واضح كما هو القاعدة في المخلفات الدار اكمل - 02:00:45

السلام عليكم. او كفارة طعام مساكين. اي وله عوض عن ذبح الهدي المماطل ان يكفر عن ذنبه باطعام مساكين او عدل ذلك صياما. اي وله ايضا ان يختار ان يختار الجزاء صيام ما يعادل اطعام المساكين. فيصوم عن اطعام كل مسكين يوما - 02:01:01

يذوق بعد امره اي او جبنا الجزاء المذكور على قاتل الصيد المنهي عن قتله. ليذوق عقوبة ذنبه الذي ارتكبه بالزامه بما يتبعه ويشق عليه عفا الله عما سلف. اي تجاوز الله تعالى عن قتلكم الصيد. وانتم حرم قبل تحريم ذلك عليكم فلا يؤاخذكم به. كلمة ليذوق وبالامر - 02:01:21

هنا فسرها ليذوق عقوبة ذنبه؟ نعم. الذي ارتكبه بالزام ما يتبعه ويشق عليه. لأن شرط يعني كثير من الناس لا يتبعه ذلك ولا يشق عليه يعني اقصد اقول ان احنا لا يلزم ان احنا نجعل ان هذا الجزاء هو للاتعاب والمشقة. لأن هذا الجزاء هو كفارة لما فعل - 02:01:43 وهو ليذوق عقوبة ما فعل. لينال شيئا من هذا من هذا عقاب في الدنيا لكن الاتعاب والمشقة لا اظن ان هذا التعبير يعني ان الله فعل ذلك ليشق على العبد - 02:02:04

وانما يرتفع عن فعله تفضل عفا الله عما سلف اي تجاوز الله تعالى عن قتلكم الصيد وانتم حرم قبل تحريم ذلك عليكم فلا يؤاخذكم به ومن عاد فينتقم الله منه اي ومن فعل ذلك بعد تحريمه وبلغ الحكم الشرعي اليه فان الله تعالى يأخذك بعقوبة. والله عزيز ذو انتقام اي والله - 02:02:20

منبع في سلطانه غالب على امره لا يقهرون قاهر. ولا يمنعه من الانتقام مانع. ذو معاقبة لمن عصاه سبحانه قوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد الملل ما دمتم حرم. واتقوا الله الذي اليه تحشرون. مناسبة - 02:02:46 لما قبلها. لما كان الصيد يشمل الصيد البري والبحري. استثنى تعالى الصيد البحري تذكر في الآيات الماضية حكم صيد البر للمحرم. وذكر هنا حكم صيد البحر. فقال احل لكم صيد البحر وطعامه. اي اباح الله تعالى لكم مطلقا في - 02:03:05

وحركم ايها المؤمنون اكل صيد البحر وهو ما اخذتموه من حيواناته حية وطعام البحر. وهو ميتته التي لفظها او طفت عنه لو انحرس عنها متاعا لكم وللسيارة اي منفعة لكم ايها المخاطبون فتنتفعون به اكلا وبيعا. ومنفعة ايضا للمسافرين يتزودون به في

ويجلبونه بطاعة الى الامصار في ترحالهم. ايضا هذه الاية تدل على حكمة الله تبارك وتعالى. قال متاعا لكم تيار انه فعل ذلك لننتفع آآ باكله وبيعه. فهذا ايضا من حكمة الله في التشريع. فالله تبارك وتعالى فيما احل وحرم - 02:03:49

مروانها كل ذلك بعلم ولحكمة. تبارك وتعالى. اكمل السلام عليكم وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرمة. اي وحرم الله تعالى عليكم ايها المؤمنون اخذ الحيوان البري في حال احرامكم - 02:04:09

اتقوا الله الذي اليه تحشرون. اي واتقوه سبحانه بفعل ما امر. وترك ما نهى. واستعينوا على تقواه بعلمكم انكم اليه راجعون. فيجازيكم في اخرتكم ثوابا او عقابا على ما قدمتم في دنياكم - 02:04:26

لا لا لأ طيب آآ انا اكتفي على هذا المقدار يا شباب استاذنكم بس عندي لمدة ساعتين وربع مشغول بامر وان شاء الله يعني ارجو ان احنا نعود مرة اخرى الساعة عشرة وربع - 02:04:43

لدرس ثاني لأن احنا عايزين نشد شوية في الكتاب قبل ان آآ تبدأ المدارس والدراسة. عندنا شباب في الجامعات فنحاول قدر الامكان يعني نستغل كل فرصة في الدرس. فممكنا النهاردة - 02:04:58

نأخذ اكتر من مرة يعني نأخذ من الساعة عشرة للساعة مسلا واحدة لصلاة الظهر وممكن نأخذ برضو من بعد العصر الى المغرب ان شاء الله سادعو لكم المواعيد لكن مشغول بامر لأن عندي مع بعض الشباب مخيم في هذه الايام. فاريده ان ارتب بعض الامور. يعني ميعادنا ان شاء الله الساعة عشرة وربع - 02:05:11

جزاك الله خيرا يا زاهر وبارك الله فيك يا حبيبي السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة - 02:05:32